مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
المجلد (١٦) العدد (١) كانون الثاني (٢٠٠٩)

عُلَمَاءُ القِرَاءَةِ مِنَ التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِم وَنَمَاذِجُ مِن قِرَاءَاتِهِم

د. عرّاك إسماعيل إبراهيم
جامعة تكريت / كلية التربية
قسم علوم القرآن

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن كلامه ويسره، ويسر نشره لمن رامهُ، وقدره ووفق للقيام به من اختاره وبصّره، وأقام لحفظه خيرته من بريته الخيرة – وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له – شهادة مقرٍ بها بأنها للنجاة مقررة، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله القائل: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة)[١] صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين جمعوا القرآن في صدورهم السليمة وصحفه المطهرة، وسلم وشرّف وكرّم. ورضي الله عن أئمة القراء المهرة – أثابهم الله تعالى أجمعين، وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته في عليين بمنّه وكرمه.

اما بعد، فقد اشتهر من القراء في عهد التابعين وتابعيهم ممن أخذت القراءة عنهم ورجع الناسُ فيها اليهم، فوددت ان اكتب بحثاً عن هؤلاء العلماء الذين تخصصوا بالقراءة من التابعين وتابعيهم مع نماذج من قراءاتهم. وقد اعتمدت في هذا البحث على كتب القراءات، وكتب الرجال وجعلت هذا البحث خمسة مطالب ومقدمة وخاتمة: تطرقت في المطلب الاول الى علماء القراءة من التابعين وتابعيهم من اهل المدينة، وخصصت المطلب الثاني لعلماء القراءة من التابعين وتابعيهم من اهل مكة، وجعلت المطلب الثالث لعلماء القراءة من التابعين وتابعيهم من اهل الكوفة، واختص المطلب الرابع بعلماء القراءة من التابعين وتابعيهم من اهل البصرة، وكان المطلب الخامس لعلماء القراءة من التابعين وتابعيهم من اهل الشام. ثم جاءت الخاتمة متضمنة خلاصة الموضوع واهم النتائج التي توصلت إليها.

اسأل الله قبوله خالصاً لوجهه الكريم وان يشملنا بحديث رسول الله ﷺ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)[٢] وان ينفعنا بما علمنا انه سميع مجيب. وفي هذا البحث إن شاء الله سنفصل الحديث عن علماء القراءات من التابعين وتابعيهم، استناداً إلى رواية السخاوي[٣] (ت٦٤٣هـ) التي نقلها من كتاب (القراءات) لأبي عبيد (ت٢٢٤). فقد ذكر أبو عبيد: علماء القراءة من التابعين وتابعيهم : من أهل المدينة، ومن أهل مكة، ومن أهل الكوفة، ومن أهل البصرة، ومن أهل الشام. ثم يذكر بعد ذلك ثلاثة قراء من أهل كل مصر من هذه الأمصار ممن تجرّدوا للقراءة والإقراء بعد كبار التابعين قال :

((فهؤلاء الذين سميناهم من الصحابة والتابعين هم الذين يحكى عنهم عظم القراءة، وإن كان الغالب عليهم الفقه والحديث... وبعد ذلك قال أبو عبيد : ثم قام من بعدهم بالقراءات قوم ليست لهم أسنان من ذكرنا ولا قدمتهم، غير أنهم تجردوا للقراءة واشتدت بها عنايتهم ولها طلبهم، حتى صاروا بذلك أئمة يأخذها الناس عنهم ويقتدون بهم فيها، وهم خمسة عشر رجلاً من هذه الأمصار المسماة، في كل مصر منهم ثلاثة رجال))[٤].

ثم ذكر أبو عبيد أسماء هؤلاء الرجال على وفق اسماء الأمصار التي ينتسبون لها، وأضاف إلى رجال الكوفة الثلاثة حمزة والكسائي فصاروا خمسة، وأما عن أهل الشام، فقد ذكر رجلين فقط وقال عن الثالث : وقد ذكروا لي الثالث بصفة لا أحفظها. وقد بينا قول العلماء عن الثالث هذا عند حديثنا عن علماء القراءة من أهل الشام. كما قمنا بعد ذلك بإضافة من رأينا إضافته مفيدة في بحثنا هذا.

فالذي لم يذكره أبو عبيد أخذناه من رواية علماء آخرين أمثال ابن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ) في كتابه السبعة في القراءات، والسخاوي (ت٦٤٣هـ) في كتابه جمال القراء، وأبي شامة (ت٦٥٦هـ) في كتابه المرشد الوجيز، وابن الجزري (ت٨٣٣هـ) في كتابيه : غاية النهاية في طبقات القراء، والنشر في القراءات العشر، والسيوطي (ت ٩١١ هـ) في كتابة الإتقان في علوم القرآن وغيرها من الكتب.

أما الذين تجردوا للقراءة وذكرهم أبو عبيد وهم ثلاثة من كل مصر فسيكون تسلسلهم الثلاثة الآخرين عند الكلام على كل مصر من هذه الأمصار. وسيضاف إلى

أهل الكوفة اثنين من القراء فيصبح العدد خمسة بدلاً من ثلاثة في المطلب الثالث عند الحديث عن علماء القراءة من التابعين وتابعيهم في الكوفة، وسيتم الحديث عن الرجل الذي نسي أسمه أبو عبيد من أهل الشام في المطلب الخامس من هذا البحث. ونذكر بداية الحديث عن علماء كل مصر من هذه الأمصار علماء القراءة الذين تقدمت وفاتهم ثم نذكر بعدهم الذين تجردوا للقراءة، وهؤلاء هم أحدث سناً، وكذلك الذين ذكروا بعدهم، مثل يعقوب (ت٢٠٥هـ) من أهل البصرة، وخلف (٢٢٩هـ) من أهل الكوفة ومن يقرأ هذا البحث يتبين له إن القراء لم يكونوا سبعة أو عشرة بل كانوا أعداداً كثيرة في جميع الأمصار الإسلامية وكان ذلك مبكراً من عهد التابعين ﷺ وتابعيهم. وقد صّرح بذلك كثير من العلماء منهم مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) عالم القراءات الأندلسي وابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) وغيرهم من العلماء. وقد ذكرت في بحثي هذا أكثر من سبعين قارءاً من التابعين وتابعيهم ليتسنى للقارىء الكريم معرفة اهتمام الأمة الإسلامية بهذا العلم الجليل، علم القراءات الذي يرتبط بكلام الله سبحانه وتعالى وان هذا الاهتمام بدأ مبكراً وتكامل خلال القرن الاول والقرن الثاني الهجري الذي يعد قرن علماء القراءات من التابعين وتابعيهم، كما دللت بشواهد من القراءات لكل قارىء من هؤلاء القراء، سواء كانت القراءة صحيحة او شاذة لكي تتم الفائدة وليكون القارىء على علم من قراءة كل قارىء من هؤلاء القراء الذين ذكرناهم. وقد قمت بتخريج هذه القراءات من مضانها في كتب القراءات والتفسير. مثل كتاب المصاحف لابن أبي داود (ت : ٣١٦هـ)، وكتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ)، وكتاب : إعراب القرآن : للنحاس (ت : ٣٣٨هـ)، وكتاب شواذ القراءات : لابن خالويه (ت : ٣٣٧هـ)، وكتاب المحتسب لابن جني (ت : ٣٩٢هـ) وكتاب اعراب القراءات الشواذ للعكبري (ت : ٦١٦هـ)،، وكتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري (ت : ٨٣٣هـ). وغيره من كتب القراءات. ومن كتب التفاسير : الكشاف : للزمخشري (ت : ٥٣٨هـ) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت : ٦٧هـ)، والبحر المحيط لأبي حيان الاندلسي (ت : ٧٤٥هـ) وغيرها من الكتب المعتمده.

وفيما يأتي تفصيل عن علماء القراءات من التابعين وتابعيهم حسب الأمصار الخمسة تتصدر ذلك رواية أبي عبيد (ت٢٢٤هـ) عند الحديث عن كل مصر، وتحته يذكر الرجال الثلاثة من كل مصر الذين تجرّدوا للقراءة، وقد ذكرت في بحثي هذا ثمانية وسبعين قارءاً من التابعين وتابعيهم مع نماذج من قراءة كل قارىء منهم. نسأل الله التوفيق وأن يرفعنا بالقرآن في الدنيا والآخرة انه سميع مجيب.

المطلب الأول

علماء القراءة من التابعين وتابعيهم من أهل المدينة

وهم كثيرون لأنّ المدينة هي التي اكتمل فيها نزول القرآن الكريم وكانت عاصمة الخلافة الراشدة لأكثر سنواتها إذا ما استثنينا أربعاً لعلي ﷺ في الكوفة مما جعلها محطة أنظار الراغبين في العلم وبقية المهاجرين والأنصار الذين كانت المدينة مأواهم الأول منذ الهجرة الشريفة قال أبو بكر: فأول من ابتدئ بذكره من أئمة الأمصار مَنْ قام بالقراءة بمدينة رسول الله ﷺ[٥]. وإنما بدأت بذكر أهل المدينة لأنها مُهَاجَرُ رسول الله ﷺ ومعدن الأكابر من صحابته، وبها حفظ عنه الاخرُ من أمره.

فلقد بقي فيها كثير من أبناء المهاجرين والأنصار، وقد عرفنا هؤلاء العلماء من استقراءً كتب القراءات ممّن انتهت إليهم أسانيد قراءة أهل المدينة، فقد قال نافع قارئ المدينة قرأت على سبعين من التابعين، وممن ذكره أبو عبيد في كتاب القراءات له والذي نقله عنه السخاوي، قال أبو عبيد رحمه الله : ثم التابعون، فمنهم من أهل المدينة، سعيد بن المسيب (ت٩٤هـ)، وعروة بن الزبير (ت٩٣هـ)، وسالم بن عبد الله (ت١٠٦هـ)، وعمر بن عبد العزيز (ت١٠١هـ)، وعبد الرحمن بن هرمز، الذي يعرف بالأعرج (ت١١٧هـ)، وابن شهاب (ت١٢٣هـ)، وعطاء بن يسار (ت١٠٢ هـ)، ومعاذ بن الحارث، الذي يعرف بمعاذ القارئ (ت٦٣هـ)، وزيد بن أسلم (ت ١٣٦ هـ)[٦]

وأما عن الذين تجرَّدُوا للقراءة في المدينة فقد قال أبو عبيد : (فكان من قراء المدينة أبو جعفر القارئ وأسمه يزيد بن القعقاع (ت١٢٧هـ) مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، وشيبة بن نصاح (ت١٣٠هـ) مولى أم سلمة زوج النبي

ﷺ، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم،وكان أقدم هؤلاء الثلاثة أبو جعفر، قد كان يقرئُ الناس بالمدينة قبل وقعة الحرة (٦٣هـ)، ثم كان بعده شيبة على مثل منهجه ومذهبه، ثم ثالثهما نافع بن أبي نعيم وإليه صارت قراءة أهل المدينة، وبها تمسكوا إلى يومنا هذا، فهؤلاء قراء أهل الحجاز في دهرهم[٧]. وهذه نبذة عن كل واحد من هؤلاء من أهل المدينة وعلى من قرأ ومن الذي قرأ عليه وبعض الشواهد على قراءاتهم التي تُعَدُّ شاذة عدا قراءة نافع الذي هو من القراء السبعة وأبي جعفر يزيد بن القعقاع الذي هو من القراء العشرة.

١. عبد الله بن عياش: ابن أبي ربيعة المخزومي : المَكِّي ثم المديني القارئ أبو الحارث، ولد بالحبشة فقيل : أنه رأى النبي ﷺ قرأ القرآن على أُبيّ ابن كعب، وسمع من عمر وابن عباس، وأبيه عياش، وغيرهم ﷺ.

قرأ عليه مولاه أبو جعفر القارئ، ويزيد بن رومان، وشيبة، ومسلم بن جندب، وغيرهم. قال الذهبي: ((قيل أنه مات بعد سنة سبعين، والله أعلم))[٨]. وقال ابن الجزري: التابعي الكبير.. روى القراءة عنه عرضاً مولاه أبو جعفر بن يزيد القعقاع، وشيبة بن نصاح، وعبد الرحمن بن هرمز، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، وهؤلاء الخمسة شيوخ نافع، وكان أقرأ أهل المدينة زمانه، مات بعد سنة سبعين وقيل سنة ثمان وسبعين والله أعلم[٩]. قال ابن مجاهد : عند حديثه عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي... أخذ القراءة عن ابن عباس وعن أبي هريرة، وعن مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وكان عبد الله بن عياش قد قرأ على أُبيّ بن كعب ﷺ، وقرأ أُبيّ على النبي ﷺ، وكذلك عن يزيد بن رومان قال ابن مجاهد : أنه أخذ القراءة عرضاً عن عياش، بن أبي ربيعة[١٠]. من ذلك نرى ارتباط قراءة عبد الله بن عياش بقراءة أهل المدينة الوثيق لأن قراءتهم تسند إليه.

٢. سعيد بن المسيب : بن حزن المخزومي أبو محمد عالم التابعين وردت الرواية عنه في حروف القرآن، قرأ على ابن عباس وأبي هريرة..قرأ عليه عرضاً محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، توفي سنة أربع وتسعين، عن تسع وسبعين سنة[١١].. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان من سادات التابعين فقهاً وديناً وورعاً وعلماً وعبادةً وفضلاً.. وقال ابن ألمديني لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه.. وقال مكحول : طفت الأرض

كلها في طلب العلم فما لقيت أعلم من ابن المسيب[١٢] وقرأ (وَحَرمَ على قرية) والقراءة المشهورة چ چ چ چ[الأنبياء : ٩٥][١٣] وقرأ (دَرِّيٌّ) مفتوحة الدال مشددة الراء، مهموزة، والقراءة المشهورة چ ۈ چ[النور : ٣٥][١٤].

٣. عروة بن الزبير بن العوام : أبو عبد الله المدني وردت عنه الرواية في حروف القراءات، ورى عن أبويه وعائشة، وروى عنه أولاده والزهري وجماعة – وقال ابن شوذب : كان يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف نظراً ويقوم به الليل، فما تركه إلا ليلة قطعت رجله ثم عاد في ليلته المقبلة، وكان قد وقع في رجله الأكلة فنشرها[١٥]. قال أبو الزناد كان فقهاء المدينة أربعة سعيد بن المسيب،وعروة بن الزبير، وقبيصة ابن ذؤيب، وعبد الملك بن مروان[١٦]. وقال ابن حجر (ت:٨٥٢هـ) ثقة فقيه مشهور مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في آخر خلافة عمر الفاروق[١٧] قال ابن مجاهد : عن يزيد بن رومان (ت:١٣٠هـ) أخذ القرآن عرضاً عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وقد روى أيضاً عن ابن عباس وسمع من عروة بن الزبير[١٨]. قرأ (إنه عمِلَ غيرَ صالح) بكسر الميم وفتح اللام والقراءة المشهورة چ ٻ ٻ ٻ ٻ چ [هود: ٤٦][١٩]. وقرأ (جناحَ الذِّلِّ) بكسر الذال والقراءة المشهورة چ ڭ ڭ چ [الإسراء: ٢٤][٢٠]، وقرأ (وما وَدَعَك) خفيفه، والقراءة المشهورة چ ڃ ڃ چ [الضحى: ٣] [٢١].

٤. سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: العدوي أبو عمر ويقال أبو عبد الله أحد الفقهاء السبعة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة ست على الصحيح ومائة[٢٢]، قال عنه أبن حجر : وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، وكان يشبّه بأبيه في الهدي والسمت من كبار الثالثة. وقال العجلي وابن سعد : ثقة، وزاد الأخير كان كثير الحديث عالماً في الرجال ورعا، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٣]، ومن قراءته (فمن تعجَّل في يومين فَلَثْمَ عليه، ومن تأخرَّفلثم عليهِ) والقراءة المشهورة چ ٻ ٻ ٹ چ[البقرة: ٢٠٣] [٢٤] . وقرأ (فأمضوا إلى ذكر الله) والقراءة المشهورة چ پ پ ٻ ٻ چ[الجمعة: ٩][٢٥].

٥. عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو حفص الأموي : (ت : ١٠١هـ) أمير المؤمنين. وردت عنه الرواية في حروف القرآن، ومناقبه كثيرة، قال ميمون بن مهران أن الله تعاهد الناس بنبي بعد نبي، وأن الله تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز، قال معمر:

كان عمر بن عبد العزيز حسن الصوت بالقرآن فخرج ليلة فقرأ وجهر بصوته فاستمع له الناس، فقال سعيد بن المسيب فتنت الناس فدخل، توفي ﷺ بدير سمعان من أرض الشام في رجب سنة أحدى ومئة وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر[٢٦]. قال ابن سعد: كان ثقة له فقهٌ وعلمٌ وورعٌ، وروى حديثاً كثيراً وكان إماماً عادلاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من الخلفاء الراشدين المهديين الذي أحيا ما أميت من السنن. وقال البخاري : قال مالك وابن عيينة : (عمر بن عبد العزيز إمام)، قال ابن حجر (أمير المؤمنين عُدّ من الخلفاء الراشدين) ومدة خلافته سنتان ونصف : قال السخاوي : قد كان في المدينة والشام[٢٧]. ومن قراءته (مِن رُوح الله) والقراءة المشهورة چ ٻ ٻ ٻ ٻ چ [يوسف: ٨٧][٢٨]. وقرأ (سورةً) بالنصب، والقراءة المشهورة چ ٱ چ [النور: ١][٢٩]. (فاغشيناهم) بالعين المهملة، وقراءة المشهورة چ ٹ چ [يس: ٩][٣٠].

٦. سليمان بن يسار المدني الهلالي مولى ميمونة أم المؤمنين (ت: ١٠٩هـ)، وهو أخو عطاء وعبد الملك وعبد الله تابعي جليل، وردت عنه الروايات في حروف القرآن، مات سنة سبع ومائة[٣١]. قال الذهبي : روى عن مولاته وأبي هريرة.. وكان من فقهاء المدينة. قال الحسن بن محمد بن الحنفية : وعندنا أفهم من سعيد بن المسيب. وقال أبو حاتم : قال الحسن هو عندنا أقيس ولم يقل أعلم ولا أفقه، قال ابن حجر : توفي سنة تسعة، قال خليفة : سنة عشرة ومائة[٣٢]، من قراءته : (بلَ أدْرَكَ علمُهُم) بفتح اللام ولا همز ولا الف، والقراءة المشهورة چ ڃ ڃ ڃ چ [النمل: ٦٦][٣٣].

٧. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني (ت : ١٢٤هـ)، أحد الأئمة الكبار، وعالم الحجاز والأمصار، تابعي وردت عنه الروايات في حرف القرآن، قرأ على أنس بن مالك، ولد سنة خمسين، وروى عن عبد الله بن عمر وأنس بن مالك : ابن أبي نعيم فيما حكاها عن ابن جبير عن إسحاق المسيبي عنه، وروى عنه مالك بن أنس ومحمد والأوزاعي وعقيل بن خالد وإبراهيم بن أبي عبلة وأمم. قال أبو الزناد : وكنت أطوف أنا والزهري ومعه ألواح وصحف وكنا نضحك به وكان يكتب كل ما سمع، فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس، وقال الليث كان ابن شهاب

يقول ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته. وروى الداني عنه أنه قال : كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية ﷺ يقرؤون چ مالكِ يومِ الدِّينچ[الفاتحة : ٤] وأول من أحدث چمَلَكِچ مروان بن الحكم، قال ابن الجزري : قلت : قراءة الزهري في الإقناع للأهوازي وغيره. مات سنة أربع وعشرين بشغب. آخر حد الحجاز وأول حد فلسطين. وقد عدّه أبو عبيد برواية السخاوي عنه أحد علماء القراءة في المدينة النبوية عهد التابعين[٣٤]، قرأ (إِسْرايْلَ)[٣٥] والقراءة المشهورة چ ڤ چ (وَأَوْفُوا بِعَهْدي أُوَفِّ بعَهدِكم)[٣٦] والقراءة المشهورة چ ڃ ڃ ڃ چ[البقرة: ٤٠] وقرأ) بين المَرِّ) بفتح الميم وتشديد الراء [البقرة: ١٠٢][٣٧]. وقرأ (ألإ ليُعْلَمَ من تَّبع الرَّسولَ) بياء مضمومة وفتح اللام والقراءة المشهورة چ چ چ چ چ [البقرة: ١٤٣][٣٨] وقرأ (لرَووفٌ) بلا همز ويثقل، والقراءة المشهورة چ ﮓ چ[البقرة: ١٤٣][٣٩].

٨. عطاء بن يسار(ت – ١٠٣هـ) أبو محمد الهلالي، المدني، القاص، مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، (ت : ١٠٣هـ) وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أدرك زمن عثمان وهو صغير وروى عن: مولاته، وأُبَي بن كعب، وزيد بن ثابت، وروى عنه زيد بن أسلم، وشريك. مات سنة ثلاث أو اثنتين ومائة. قال ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، وابن سعد، ثقة وزاد الأخير عبارة، كثير الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال : كان صاحب قصص وعبادة وفضل. قال ابن حجر : ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك. وقد عدّه أبو عبيد برواية السخاوي عنه من علماء القراءة في المدينة عهد التابعين[٤٠]، قرأ (فَنَاظِرهُ إلى مَيْسُرِهِ) بضم السين وكسر الراء واثبات الهاء في الادراج، والقراءة المشهورة چ □ □ □□ چ [البقرة: ٢٨٠][٤١]. وقرأ (بل أدْرَكَ) بتخفيف الهمزة، والقراءة المشهورة چ ڃ ڃ ڃ ڃچ چ [النمل: ٦٦][٤٢]، قرأ (ثم لم يَنقُضُوكُم شيئاً) بضاد معجمه والقراءة المشهورة چ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ چ [التوبة: ٤][٤٣].

٩. معاذ بن الحارث الذي يعرف بمعاذ القارئ (ت : ٦٣هـ)، عدّه السخاوي من علماء القراءة في المدينة في عهد التابعين. وقال ابن الجزري : معاذ بن الحارث ويقال أبو حليمة الأنصاري المدني المعروف بالقارئ، روى عنه نافع وابن سيرين، وحدث عنه نافع مولى ابن عمر، توفي بالحرة سنة ثلاث وستين وهو ابن تسع وستين سنة[٤٤]. وأنظر

قراءته (إن كانت إلا صيحةٌ واحدةُ َ) والقراءة المشهورة چ ذ ذ ث ث ڈ چ [يس: ٢٩][٤٥].

١٠. زيد بن أسلم (ت: ١٣٦هـ) : عدّه أبو عبيد القاسم بن سلام (ت: ٢٢٤هـ) برواية السخاوي عنه أحد علماء القراءة في المدينة عهد التابعين[٤٦]. قال ابن الجزري : زيد بن أسلم أبو أسامة المدني مولى عمر بن الخطاب ﷺ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن أخذ عنه القراءة شيبة بن نصاح، مات سنة ست وثلاثين ومئة[٤٧]. قراءته (يَتَأَلّ) يَتَفَعّلُ من قوله تعالى چ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ [النور: ٢٢][٤٨]. وقرأ (أَلاَ مَن ظلم) بفتح الهمزة خفيفة اللام والقراءة المشهورة چ ۇ ۇ ۆ ۆ چ[النمل: ١١][٤٩]. وقرأ (أَلاَ مَنْ تَوَلّى) بالتخفيف وقرأ حفص چ □ □ □ □ چ [الغاشية: ٢٣][٥٠].

١١. الأصبغ بن عبد العزيز النحوي : قال ابن الجزري : معدود في شيوخ نافع، لا أعرف على من قرأ، ذكر ذلك سبط الخياط [٥١].

١٢. عبد الرحمن بن القاسم : قال ابن الجزري عن نافع إمام المدينة : أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة، وعدّ منهم : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وكذلك ذكر الذهبي في كتابه معرفة القراء ممن سمع منهم نافع إمام المدينة، قال عنه الذهبي الفقيه ابن الفقيه[٥٢].

١٣. نافع مولى ابن عمر(ت – ١١٧هـ): ذكره الذهبي من الذين سمع منهم القرآن نافع بن أبي نعيم إمام المدينة وقال عنه من أئمة التابعين وأعلامهم، مات سنة ١١٧هـ[٥٣]، قرأ چ چ ڍ ڍ چ [الكهف: ٧٧][٥٤].

١٤. عامر بن عبد الله بن الزبير : ذكره الذهبي فيمن سمع منهم نافع إمام المدينة[٥٥].

١٥. أبو الزناد : ذكره الذهبي : فيمن سمع منهم نافع إمام المدينة[٥٦]. وقرأ (يا حَسْرَهْ) ساكنة الهاء چ ڦ ڦ چ، والقراءة المشهورة چ ڦ ڦ ڦ چ[يس: ٣٠][٥٧].

١٦. صالح بن خوّات : ذكره الذهبي : فيمن قرأ عليه نافع وكذلك ابن الجزري. قال ابن الجزري: صالح بن خوّات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني التابعي الجليل، روى القراء عن أبي هريرة، أخذ عنه القراءة عرضاً نافع بن أبي نعيم[٥٨] قال عنه الذهبي ثقة[٥٩].

أسماء من تجرد للقراءة من التابعين من أهل المدينة

١٧. عبد الرحمن بن هرمز الذي يعرف بالأعرج[٦٠]، ذكره أبو عبيد من قراء المدينة الأوائل من كبار التابعين لكن لما وجدناه قد أدرج مع شيوخ نافع الخمسة عند ابن مجاهد وعند ابن الجزري عددناه مع من تجرد للقراءة والإقراء في المدينة. قال عنه ابن مجاهد : وكان قد قرأ على أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم. قال ابن مجاهد : عن عبيد بن ميمون التبان: قال لي هرون بن المسيب: قراءة من تقرأ؟ قال قلت له قراءة نافع بن أبي نعيم، قال : فعلى من قرأ نافع؟ قال قلت : أخبرنا نافع أنه قرأ عن الأعرج، وأن الأعرج قال، قرأت على أبي هريرة ﷺ وقال أبو هريرة، قرأت على أُبي بن كعب، وقال أُبي : عرض عليَّ رسول الله ﷺ القرآن، وقال : أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن[٦١]. قرأ (لاتخذت عليه أجراً) [الكهف: ٧٧] والقراءة المشهورة چ چ ڍ ڍ چ [الكهف: ٧٧] قرأ (الصابيين)، بكسر الياء من غير همز والقراءة المشهورة چ پ چ[البقرة: ٦٢] بالهمز وقرأ(بل ملَّـِةُ إبراهيم) بالرفع والقراءة المشهورة چ ڀ پ پ ٻچ[البقرة: ١٣٥][٦٢] بالنصب.

١٨. أبو جعفر القارئ وأسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي – قال أبو عبيد، قد كان يقرىء الناس بالمدينة قبل وقعة الحرة[٦٣]. قال عنه الذهبي : أبو جعفر القارئ أحد العشرة، مدني مشهور رفيع الذكر، قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وفاقاً، وقال غير واحد : قرأ أيضاً على أبي هريرة، وابن عباس ﷺ، عن قراءاتهم على أُبي بن كعب . قرأ عليه نافع بن أبي نعم[٦٤]. قال ابن الجزري : اقرأ الناس قبل الحرة، والحرة سنة ثلاث وستين وقرأ عليه نافع بن أبي نعيم[٦٥]. وفيما يأتي نماذج من قراءته : أبو جعفر أخفى النون الساكنة والتنوين عند الخاء والعين ما عدا چ ذ ث ث، ٹ، پچ وقرأ چمجريها چ بفتح الراء من غير إمالة، ووقف على چ ڀ چ حيث وقع بالهاء، يقف على كلمة چأبتِ چ بالهاء حيث وردت – سكت على كل حرف من حروف الهجاء الواقعة في أوائل السور سكتة لطيفة من غير تنفس. يقرأ چ ج ج چ چ چ في النور بتاء مفتوحة بعد الياء وبعد التاء همزة

مفتوحة مع فتح اللام وتشديدها (ولايتألَّ)، يقرأ چ ﭪ ﭫ ﭬ چ بسكون اللام وجزم العين في (وَلْتُصَنَعْ) ولتصنع، يقرأ چ ﯿ ﰀ چ في الصافات بوصل الهمزة، ويبتدىء بها مكسورة، ويقرأ چ ﭑ چ في (ص) بضم النون والصاد[٦٦].

١٩. شيبة بن نصاح مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، وعدّه أبو عبيد ممن تجرد للإقراء في المدينة النبوية[٦٧]. وقال عنه الذهبي أحد شيوخ نافع، وقاضي المدينة ومقرؤها مع أبي جعفر، أدرك أم المؤمنين عائشة، وأم سلمة رضي الله عنهن، وقرأ القرآن على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، ووهم من قال : أنه قرأ على أبي هريرة وابن عباس ﭫ، فأنه لم يدرك ذلك، قرأ عليه نافع، وإسماعيل بن جعفر، وسليمان بن مسلم بن جماز، قال الدوري : حدثنا إسماعيل بن جعفر : قال قرأت على شيبة بن نصاح مولى أم سلمة، فكان إمام أهل المدينة في القراءة. وقال قالون: كان نافع أكثر إتباعاً لشيبة منه لأبي جعفر، وقال النسائي وغيره : شيبة فقيه، وقال قتيبة الأصبهاني رجع شيبة إلى قراءة أبي جعفر، حين مات أبو جعفر. وقال خليفة بن خياط توفي شيبة سنة ثلاثين ومائة[٦٨]. قال الذهبي : قلت وكذا غلط من قال أن أبا جعفر وشيبة كانا يقرآن في مسجد رسول الله ﷺ قبل الحرة، بل نقل ذلك عن أبي جعفر وحده، وهو أسن من شيبة بكثير ووالد زوجة شيبة[٦٩] قرأ چ ﭑ چ بضم الشين [المجادلة: ١١]، چ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ چ [غافر: ٤٦][٧٠]، (إنَّ وَليَّ الله) بياء واحدة، والقراءة المشهورة چ ﭐ ﭑ چ [الأعراف: ١٩٦] ،وقرأ (مما أَخَذَ منكم) بالفتح والقراءة المشهورة چ ﮋ ﮌ چ [الأنفال: ٧٠][٧٠].

٢٠. مسلم بن جُنْدُب الهُذَلي (ت : ١١٠هـ) : روى عن الزبير بن عوام وابن عمر، وكان من فصحاء الناس، وكان يقص بالمدينة. روى ابن مجاهد : عن جعفر بن الزبير، قال : سمعت مسلم بن جندب يقرأ چ ﭧ ﭨ ﭩ چ [البقرة : ٢٦٧][٧١] أي توجهوا، وكان يعلمنا غداةً ثلاثين آية وعشيةً ثلاثين آية، وعن قالون : كان أهل المدينة لا يهمزون حتى همز ابن جندب فهمزوا چ ﭑ چ و چ استهزأ چ[٧١]. قال الذهبي : قرأ القرآن على عبد الله بن عياش المخزومي مقرئ المدينة، وحدث عن أبي هريرة، وحكيم بن حزام، وابن عمر، وابن الزبير، وأسلم مولى عمر وغيره. قرأ عليه نافع الإمام وعمر

سئلت مسلم بن جندب عن قوله تعالى چ ڤ ڤ ڄ ڄ چ [المعارج: ٤٣][٧٢] قال : إلى غاية، فسألته عن قوله تعالى: چ □ □□چ [القصص:٣٤] قال : الردء : الزيادة. ومات في خلافة هشام بن عبد الملك بعد سنة عشر ومائة[٧٣]. قال ابن الجزري : وقال الأهوازي وأقام ابن جندب بالمدينة إلى أن مات بها سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد[٧٤]. وابن جندب لم يعده أبو عبيد من الثلاثة الذين تجردوا للقراءة في المدينة بل ذكر أبا جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ثم نافعاً إمام المدينة، لكنه هو من أئمة التابعين في المدينة من القراء وممن قرأ عليه نافع إمام المدينة، فهو من شيوخ نافع الخمسة[٧٥]، قرأ (ولا تُيَمِّمُوا الخبيث) بضم التاء وكسر الميم وقرأ حفص چ ٹ ٹ چ [البقرة: ٢٦٧][٧٦]، وقرأ (يا حَسْرَه على العبَادَ) ساكنة الهاء – والقراءة المشهورة چ ٹ ٹ ڤ چ [يس: ٣٠][٧٧].

٢١. يزيد بن رومان : قال ابن مجاهد عند حديثه عن شيوخ نافع ومنهم يزيد بن رومان، وكان يزيد من فقهاء أهل المدينة، وهو مولى لآل الزبير ابن العوام، وكان الغالب عليه القرآن... فعن ابن أبي اويس، قال : حدثني أبي، قال أخبرني يزيد بن رومان مولى آل الزبير : أنه أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وقد روى أيضاً عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما[٧٨]. ولم يذكره أبو عبيد ضمن الثلاثة قراء المدينة[٧٩]. قال ابن مجاهد : فهؤلاء الذين ذكر نافع أنه أدركهم بالمدينة الأئمة في القراءة : عبد الرحمن بن هرمز، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن النصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، قال ابن مجاهد : إن نافعاً قرأ على صالح بن خوات[٨٠].

٢٢. نافع إمام المدينة : قال أبو عبيد : فكان من قُرَّاء المدينة أبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وشيبة بن نصاح مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وكان أقدم هؤلاء الثلاثة أبو جعفر، قد كان يقرئ الناس بالمدينة وقعة الحرة، حدثنا ذلك إسماعيل بن جعفر، ثم كان بعده شيبة على مثل منهاجه ومذهبه، ثم ثلثهما نافع بن أبي نعيم وإليه صارت قراءة أهل المدينة، وبها تمسكوا إلى اليوم[٨١]، فهؤلاء

قُرَّاء أهل الحجاز في عهدهم[٨٢]، قال ابن مجاهد : فكان الامام الذي قام بالقراءة بمدينة رسول الله ﷺ بعد التابعين أبو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن ابي نُعَيم مولى جَعْونه بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب. قال ابن مجاهد :... وكان عالماً بوجه القراءات متبعاً لأثار الأئمة الماضين ببلده، أخذ القراءة عن جماعة من التابعين. منهم : عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج، وابي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب الهذلي، ويزيد بن رومان... توفي نافع سنة تسع وستين ومئة... وعلى قراءة نافع اهل المدينة الى اليوم. واخذ عنه القراءة كثيرٌ ذكر منهم ابن مجاهد سبعاً وعشرين قارئاً منهم راوييه : عيسى بن مينا (ت : ٢٢٠هـ) (قالون) وعثمان بن سعيد ورش (ت : ١٩٧هـ). وقد اختاره ابن مجاهد قارئَ المدينةِ وهو أحد القرُّاء السبعة[٨٣]. ولنافع في القراءة اختياران او منهجان أقرأ قالون احدهما وورشاً الاخر. أما قالون فاثبت البسملة بين كل سورتين إلا بين الانفال وبراءة فله ثلاثة أوجه القطع، السكت، الوصل. والثلاثة من غير بسملة واما ورش فله بين كل سورتين ثلاثة أوجه البسملة، السكت، الوصل والوجهان بلا بسملة وله بين الانفال وبراءة ما لقالون. وأما قالون فقد قرأ بقصر المد المنفصل وتوسطه نحو چ ں چ،چ ۇ ۇ چ، چ ۆ ۇچ، چ □ چ، چ □ چ، ثلاثة اوجه : القصد بمقدار حركتين، والتوسط بمقدار اربع حركات، والمد بمقدار ست حركات. وله في حرف اللين الواقع قبل الهمزة نحو چ ۓ چ، چ ۓ چ التوسط والمد وليس في القراء من يقرأ بالتوسط والمد في البدل واللين غيره، قرأ نافع چ ٹ ٹ ٹ چ وقرأ چ ڤ چ وچصِرَاچ يصفي الصاد في كل القرآن، وقرأ چ ڤ چ بكسر الهاء واسكان الميم وقرأ چ ڤ چ بخفض الراء روى عنه قالون (عوجاً قيماً) (مرقدنا هذا) (من راق) (بل ران) بترك السكت في الاربعة مع ادغام نون من ولام بل في الراء بعدها، وروى ورش : اذا كان آخر الكلمة ساكناً غير حرف مد ولين وأتى بعده همز قطع اول الكلمة الأخرى. فورش ينقل حركة الهمز الى الساكن قبله ويحذف الهمز نحو (خلوا إلى)، (قد أفلح)، (من آمن)،(من أجر)، (ذواتي أكل)،(وقالت اولاهم)، (من أنصاري)، (قد يرأمن)، (عذابٌ أليم) ومثل ذلك لام التعريف ان

اتصلت رسماً چ الآخرة چ، چ الانسان چ، چالارض چ، چ الآنچ، چ الاولى چ. يغلظ اللامات المفتوحة اذا وقعت بعد الصاد المفتوحة نحو چ ذ چ أو الساكنة نحو (يصلى) (مَطْلَع). او وقعت بعد الظاء المفتوحة نحو (ظَلَم)، او الساكنة نحو (ولا يظْلمون). وليس من القراء من يرقق الراءات ويغلظ اللامات غيره[٨٤].

المطلب الثاني

علماء القراءة من التابعين وتابعيهم من أهل مكة

وقد ذكر العلماء بعد المدينة أهل مكة من القراء في عهد التابعين وتابعيهم، قال أبو عبيد : ومن أهل مكة عبد الله بن عمير الليثي (ت :١١٣هـ)، وعطاء بن أبي رباح (ت :١١٤هـ)، وطاووس (ت :١٠٦هـ)، وعكرمة مولى ابن عباس (ت : ١٠٥ هـ) وعبد الله بن أبي مليكة (ت :١١٧هـ)[٨٥]. وقد أضفنا إليهم مجاهد بن جبر (ت :١٠٣هـ)[٨٦] ودرباس مولى ابن عباس[٨٧] لارتباطهم بقراءة أهل مكة.

أما الذين تجردوا للقراءة من أهل مكة فقد قال أبو عبيد : عبد الله بن كثير، وحميد بن قيس الذي يقال له الأعرج، ومحمد بن محيصن، فكان أقدم هؤلاء الثلاثة ابن كثير وإليه صارت قراءة أهل مكة، وأكثرهم به اقتدوا فيها، وكان حميد بن قيس قرأ على مجاهد قراءته فكان يتبعها لا يكاد يعدوها إلى غيرها، وكان ابن محيصن أعلمهم في العربية، وأقدمهم عليها، فهؤلاء قرَّاء أهل مكة في زمانهم[٨٨].

وفيما يأتي نبذة عن حياة كل واحد من هؤلاء العلماء في عهد التابعين من أهل مكة ونبذ من قراءتهم :

١. مجاهد بن جبر (ت:١٠٣هـ) :

مجاهد بن جبر الإمام أبو الحجاج مولى السائب المخزومي، المكي المقرئ المفسر أحد الأعلام. قرأ على ابن عباس، وقرأ عليه ابن كثير، وأبو عمرو، وابن محيصن، وغيرهم[٨٩]... توفي سنة ثلاثة ومائة. قرأ (التي وُقُودُها) بضم الواو [البقرة : ٢٤][٩٠]. وقرأ (فلا يقوم لهم يوم القيمة وزن) والقراءة المشهورة چ ھ ے ۓ ۓ ڭ چ [الكهف: ١٠٥] قال القرطبي : قرأ الجمهور چ ے چ بنون العظمة وقرأ مجاهد بياء الغائب (يقيم) يريد فلا يقيم الله عزوجل له وزناً[٩١].

٢. عبيد الله بن عمير الليثي[٩٢](ت:١١٣هـ) :

سماه ابن الجزري عبد الله بن عبيد بن عمير... أبو هاشم المكي، تابعي جليل، ذكره الداني، وقال وردت الرواية عنه في حروف القرآن... قال ابن الجزري، قلت : من ذلك قراءته ((جميعاً منه)) يعني من المنن، والقراءة المشهورةچ □ □□ چ [الجاثية : ١٣] ومن ذلك : ((قُدُروها)) بضم القاف،والقراءة المشهورة : چ ھ چ [الإنسان: ١٦]. وهو القائل : (العلمُ ضالةُ المؤمن كلما أصاب شيئاً حواه، وابتغى ضالةً أخرى) مات سنة ثلاث عشر ومائة[٩٣]. وقد ذكره ابن أبي داود وذكر أن له مصحفاً وقال أول ما نزل من القرآن چ ں ڻ ڻ ڻ چ [الأعلى : ١][٩٤].

٣. عطاء بن أبي رباح (ت: ١١٥هـ) :

وهو من الذين عدّهم أبو عبيد وهو من علماء أهل مكة من التابعين. قال عنه ابن الجزري عطاء بن أبي رباح بن أسلم أبو محمد القريشي مولاهم المكي أحد الأعلام، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى القراءة عن أبي هريرة، عرض عليه أبو عمرو، قال ابن معين حَجَّ سبعين حَجَّةً، وعاش مائة سنة، وقال : مات سنة خمس عشرة ومائة وقيل أربعة عشر وله ثمان وثمانون سنة[٩٥]، من قراءته (فناظرهُ إلى ميسرة) هاء كنايه، والقراءة المشهورة چ □ □ □□ چ [البقرة: ٢٨٠][٩٦] وقرأ (وما كان عطاءَ ربك) بالنصب، والقراءة المشهورة چ ج جچ ج چ چ چ چ [الإسراء: ٢٠] .

٤. طاووس (ت:١٠٦هـ)

وهو من الذين ذكرهم أبو عبيد في كتاب القراءات له ضمن علماء التابعين من أهل مكة[٩٨]. قال عنه ابن الجزري : طاووس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني التابعي الكبير المشهور، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القرآن عن ابن عباس وعظم روايته عنه. مات بمكة قبل التروية بيوم سنة ستة ومائة[٩٩]، قرأ (على بصره عِشَاوةً) بعين مهملة، والقراءة المشهورة چ ٹ ٹ ٹ چ [الجاثية : ٢٣][١٠٠] وقرأ (حَوْباً)، والقراءة المشهورة چ چ چ[١٠١].

٥. عكرمة مولى ابن عباس (ت:١٠٥هـ):[١٠٢]

وهو من عدّه أبو عبيد من العلماء في عهد التابعين في مكة[١٠٣]. وقال عنه ابن الجزري : عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله المفسر، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، روى عن مولاه، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمر، وقد تكلم فيه لرأيه لا لروايته فإنه اتهم بأنه كان يرى رأي الخوارج فقد عرض عليه علباء بن أحمد، وأبو عمرو بن العلاء، وروي عنه أيوب، وخالد الحذاء، وخلق، واعتمده البخاري، وأخرج له مسلم مقروناً وكذبه مجاهد وابن سيرين. مات سنة خمس أو ست أو سنة سبع ومائة، ومن قراءته (ان تبتغوا فضلاً من ربكم في موسم الحج) والقراءة المشهورة ﭽ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭼ[١٠٤]، وقرأ (قَتْلُ وقَتْلٍ) في قوله تعالى ﭽ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭼ[١٠٥]، وقرأ (فرُجالاً أو ركباناً) بضم الراء من الرجال وقرأ حفص ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﴾ ﴿ ﵀ ﵁ ﵂ ﵃ ﵄ ﵅ ﵆ ﵇ ﵈ ﵉ ﵊ ﵋ ﵌ ﵍ ﵎ ﵏ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷐ ﷑ ﷒ ﷓ ﷔ ﷕ ﷖ ﷗ ﷘ ﷙ ﷚ ﷛ ﷜ ﷝ ﷞ ﷟ ﷠ ﷡ ﷢ ﷣ ﷤ ﷥ ﷦ ﷧ ﷨ ﷩ ﷪ ﷫ ﷬ ﷭ ﷮ ﷯ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ ﷼ ﷽ ﷾ ﷿ ﭼ[١٠٦]، وقرأ (فصرَّهُنَّ إليك) وقرأ حفص ﭽ ﭶ ﭷ ﭼ [البقرة: ٢٦٠][١٠٧].

٦. عبد الله بن أبي مليكة (ت:١١٧هـ) :

وهو من الذين ذكرهم أبو عبيد من علماء التابعين في القراءة من أهل مكة[١٠٨]. قال عنه ابن الجزري : عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أبو بكر وأبو محمد التميمي التابعي المشهور، ذكره الداني وقال وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وروى عن إسماعيل بن عبد الملك قال : رأيت ابن أبي مليكة يعد الآي في الصلاة فلما انصرف قلت له : قال أنه أحفظ لي، توفي سنة سبع عشرة ومائة[١٠٩]. قرأ (قَدَروها) بالتخفيف – وقراءة حفص ﭽ ﮪ ﮫ ﭼ [الإنسان: ١٦][١١٠]. وقرأ (من سفْرنا هذا نُصُباً) بإسكان الفاء وضمتين والقراءة المشهورة ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﭼ [الكهف: ٦٢][١١١].

٧. درباس المكي :

لم يذكره أبو عبيد ضمن علماء التابعين من أهل مكة في هذه الرواية التي يرويها عنه السخاوي. لكن قال ابن الجزري : درباس المكي مولى عبد الله بن عباس، عرض على مولاه عبد الله بن عباس، وروى القراءة عنه عبد الله بن كثير، ومحمد بن عبد الرحمن محيصن، وزمعة بن صالح المكيون[١١٢]. وقد ذكرناه مع علماء أهل مكة لأنه من شيوخ ابن كثير وممن تتلمذ على يد ابن عباس[١١٣].

٨. عبد الله بن كثير (ت:١٢٠هـ) :

وهو من الذين تجردوا للقراءة وتخصصوا بها، فهو إمام مكة. قال عنه أبو عبيد : وكان أقدم هؤلاء الثلاثة ابن كثير وإليه صارت قراءة أهل مكة أكثرهم اقتدوا فيها(١١٤). قرأ على مجاهد بن جبر وقرأ مجاهد على ابن عباس(١١٥)، قرأ على مجاهد بن جبر، وقرأ مجاهد على ابن عباس ﷺ وقرأ ابن عباس على أُبيّ بن كعب ﷺ ولم يخالف ابن كثير مجاهد في شئ من قراءته... وقد قرأ ابن كثير على درباس مولى ابن عباس ايضاً. و روى القراءة عنه : شبل بن عباد، موسى بن عبد الله بن عامر الأموي، إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بني ميسرة موالي العاص بن هشام المخزومي، معروف بن مشكان... وغيرهم. قال ابن مجاهد : وتوفى عبد الله بن كثير فيما زعم ابن عيينة سنة عشرين ومائة. وقد روى عنه قنبل والبزي بالواسطة وهو احد القراء السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد(١١٦). قرأ ابن كثير چ ٹ ٹ ڈ چ [الفاتحة: ٤] بغير الف، قرأ چ ڤ چ بالسين في كل القرآن وروي عنه بالصاد في كل القرآن قرأ چ ڤ چ بكسر الهاء(١١٧) قرأ ابن كثير بضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت متحرك نحو چڤ ڤ چ چ ٹ ڈ ڈ چ(١١٨) يصل هاء الضمير بواو ان كانت مضمومة وقبلها حرف ساكن وبعد حرف متحرك نحو چ گ گ چ ويصلها بياء إن كانت مكسورة وقبلها ساكن وبعدها متحرك نحو چ ﭒ پ چ - ويقرأ بقصر المنفصل وتوسط المتصل قولاً واحداً، يقف على التاءات المرسومة في المصاحف تاء بالهاء نحو چ ڈ ٹ ٹ چ چ ک گ چ (١١٩).

٩. حميد بن قيس الأعرج (ت:١٣٠هـ) :

وهو من الثلاثة الذين تجرّدوا للقراءة في مكة، قال ذلك أبو عبيد (ت: ٢٢٤ هـ) في كتاب القراءات له. وكان حميد بن قيس قرأ على مجاهد قراءته فكان لا يكاد يعدوها إلى غيرها(١٢٠). قال ابن مجاهد : وكان حميد بن قيس أخو عمر بن قيس : سندل(١٢١) أيضاً بمكة، قرأ على مجاهد، ولم يخالفه في قراءته(١٢٢). قال ابن الجزري : حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه القرآن ثلاث مرات.

روى القراءة عنه سفيان بن عيينة، وأبو عمرو بن العلاء وإبراهيم بن يحيى بن أبي حية، وجنيد بن عمرو العدواني، وعبد الوارث بن سعيد. توفي سنة ثلاثين

ومائـة[١٢٣]. قـرأ (يحملـه الملائكـة) باليـاء والقـراءة المشـهورة چ □ □□ چ [البقـرة: ٢٤٨][١٢٤]، وقرأ (تبتغون فضـلاً) والقراءة المشـهورة چ ۇ ۇ چ [المائدة: ٢][١٢٥]، وقرأ (وجعلها كلمةُ َ باقيةُ َ) والقراءة المشهورة چ ک گ گ چ[الزخرف: ٢٨][١٢٦].

١٠. محمد بن محيصن (ت:١٢٣هـ) :

وهو من الذين ذكرهم أبو عبيد في كتاب القراءات كما رواها السخاوي. وعدّه من الثلاثة الذين تجردوا للقراءة في مكة[١٢٧] وله اختيار في القراءة[١٢٨]. قال ابن الجزري : مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ثقة. قال ابن مجاهد : وكان ممن تجرد للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير محمد بن عبد الرحمن بن محيصن. قال ابن الجزري : قلت وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت لها القرآن ولو لا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة. قال ابن مجاهد : كان لأبن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لأتباعه. قال أبو القاسم الهذلي : مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة، وقال القصاع وسبط الخياط سنة اثنتين وعشرين[١٢٩] ومن قراءته (وهو رَبُّ العرش العظيمُ) بالرفع صفه للرب وقراءة العامة بخفض (العظيم)[١٣٠] وقرأ ابن محيصن (أنذرتهم) بألف واحدة غير ممدودة والقراءة المشهورة چ پ چ [البقرة: ٦][١٣١]، وقرأ (يُمِدُّهم) بضم الياء. والقراءة المشهورة چ □ چ [البقرة: ١٥][١٣٢]، قرأ (لا يستحي) بياء واحدة، والقراءة المشهورة چ چ چ چ [البقرة: ٢٦][١٣٣]، وقرأ (رُجْزاً من السماء) بضم الراء، والقراءة المشهورة چ ڃ ڃ ڃ چ [البقرة: ٥٩][١٣٤].

المطلب الثالث

علماء القراءة من التابعين وتابعيهم من أهل الكوفة

قال أبو عبيد ومن أهل الكوفة: علقمة بن قيس (ت:٦٢هـ)، والأسود بن يزيد (ت: ٧٥هـ)، ومسروق بن الأجدع (ت:٦٣هـ) وعمرو بن شرحبيل (ت: ٩٠هـ)، والحارث بن قيس، والربيع بن خثيم (ت:٦٣هـ) وعمرو بن ميمون (ت:٧٤هـ)، وأبو عبد الرحمن السلمي (ت:٧٤هـ)، وزر بن حبيش (ت:٨٢هـ) وأبو زرعة بن

عمرو بن جرير[١٣٥]، وسعيد بن جبير (ت:٩٥هـ) وإبراهيم بن يزيد النخعي (ت: ٩٢ هـ) وعامر الشعبي وهو عامر بن شراحيل (ت:١٠٥هـ)...

وقال أبو عبيد (ت : ٢٢٤هـ): وكان من قراء أهل الكوفة : يحيى بن وثاب (ت: ١٠٣هـ)، وعاصم بن أبي النجود (ت:١٢٧هـ)، والأعمش (ت:١٤٨هـ) وكان أقدم الثلاثة وأعلاهم يحيى، يقال : أنه قرأ على عبد الله بن نضيلة صاحب عبد الله، ثم تبعه عاصم وكان أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش، ثم كان الأعمش فكان إمام الكوفة المقدم في زمانه عليهم حتى بلغ أن قرأ عليه طلحة بن مصرّف وكان أقدم من الأعمش، وهؤلاء الثلاثة هم رؤساء الكوفة في القراءة، ثم تلاهم حمزة بن حبيب الزيات رابعاً، وهو الذي صار أعظم أهل الكوفة إلى قراءته من غير أن يطبق عليها جماعتهم، وكان ممن اتبع حمزة في قراءته سُليم بن عيسى (ت: ١٨٨ هـ) وممن وافقه، وكان ممن فارقه أبو بكر بن عياش فأنه اتبع عاصماً وممن وافقه، وأما الكسائي فأنه كان يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضاً، فهؤلاء قراء أهل الكوفة[١٣٦]. ولما كانت مدرسة المدينة تميزت بكثرة الصحابة ومن تتلمذ على أيديهم، تميزت مدرسة الكوفة بكثرة التابعين ومن تتلمذ على أيديهم. وهذه نبذة عن كلٍّ واحد منهم :-

وشواهد ونبذه من قراءتهِ علماً إن الأربعة من هؤلاء تعتبر قراءتهم صحيحة وهم عاصم وحمزة والكسائي وخلف وما تبقى فتعتبر قراءتهم شاذة

١. علقمة بن قيس (ت : ٦٢هـ) :

أبو الشبل النخعي، علقمة بن قيس، عم الأسود بن يزيد، وخال إبراهيم النخعي. ولد في حياة النبي ﷺ، وقرأ القرآن على يد عبد الله بن مسعود، وسمع من عمر، وعلي، وأبي الدرداء، وعائشة ﷺ وطائفة. قرأ عليه يحيى بن وثاب، وعبيد ابن نضيلة، وأبو إسحاق وغيرهم. وكان أشبه الناس بابن مسعود، سمتاً، وهدياً، وعلماً، وكان ألعرج من أحسن الناس صوتاً بالقرآن. قال عبد الرحمن بن يزيد النخعي، قال ابن مسعود : ما أعلم شيئاً مِمّا اقرأه إلا وعلقمة يعلمه. وقال قبوس بن أبي ظبيان : قلت : لأبي لأي شيء كنت تأتي علقمة وتدع الصحابة ؟ قال : أدركت ناساً من الصحابة وهم يسألونه ويستفتونه. وقال إبراهيم النخعي : قرأ علقمة على عبد الله فكأنه عجّل فقال : فداك أبي

وأمي رتِّل فأنه زين للقرآن. وقال علقمة : قرأت القرآن في سنتين، وقال إبراهيم : كان علقمة يقرأ القرآن في خمس وقد قام بالقرآن في ليلة عند البيت. توفي علقمة سنة اثنتين وستين[١٣٧]. قال ابن الجزري : وكان إذا سمعه ابن مسعود يقول : لو رآك رسول الله ﷺ لسرَّ بك، وعن سفيان قال : رأى همام بن الحارث علقمة يقرأ فقال مثل هذا فليقرئ[١٣٨]، قرأ (كل مارِدّوا) بكسر الراء، والقراءة المشهورة چ □ □ □ چ [النساء: ٩١][١٣٩]، قرأ (عُبَدَ الطاغوتَ) والقراءة المشهورة چ ڈ ڈ چ [المائدة: ٦٠][١٤٠]، وقرأ (ما فَرَطْنا) بالتخفيف، والقراءة المشهورة بتشديد الراء چ گ گ چ [الأنعام: ٣١] [١٤١].

٢. الأسود بن يزيد (ت : ٧٥هـ):

بن قيس بن يزيد أبو عمرو النخعي الكوفي الإمام الجليل، قرأ على عبد الله بن مسعود، روى عن الخلفاء الأربعة وكان يختم القرآن كل ست ليالي وفي رمضان كل ليلتين، قرأ عليه إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن وثاب. توفي سنة خمس وسبعين[١٤٢]. قرأ (ولا يملك الذينَ يدَّعون) بالياء والتشديد، والقراءة المشهورة چ ۆ ۆ ۈ ۈ چ [الزخرف: ٨٦][١٤٣]. وقرأ (إذا بُـْحثِرَ ما في القبور) والقراءة المشهورة چ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ چ [العاديات: ٩][١٤٤].

٣. مسروق بن الأجدع (ت : ٦٣هـ):

ابن مالك أبو عائشة ويقال أبو هشام الهمداني الكوفي، أخذ القراءة عرضاً : عن عبد الله بن مسعود، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعلي، وأُبي بن كعب، ومعاذ بن جبل ﷺ، روى القراءة عنه عرضاً : يحيى بن وثاب. قال مسروق : وكان عبد الله يقرئنا في المسجد ثم يجلس بعد ذلك يفتي الناس، قال إبراهيم النخعي : كان أصحاب عبد الله الذين يقرئون الناس ويُعلِّمونهم : علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة والحارث، وعمرو بن شرحبيل، توفي سنة ثلاث وستين[١٤٥]. قرأ (وهو الذي يُرْسِلُ الرِّياحَ نَشَراً بين يدا رحمته) بفتح النون والشين، وقراءة حفص چ ې ې ې ې □ □ □ □ □ چ [الأعراف: ٥٧]، وقرأ (وعازّني في الخطاب)، والقراءة المشهورة چ ڈ ۀ ۀ چ[ص: ٢٣]، وقرأ (فعَقِبتم) بكسر القاف، والقراءة المشهورة چ □ چ [الممتحنة: ١١].

٤. عبيدة بن عمرو(ت : ٧٢هـ) :

بالفتح ويقال ابن قيس السلماني أبو مسلم، وقيل أبو عمرو الكوفي التابعي الكبير (ت : ٧٢هـ)، أسلم في حياة النبي ﷺ، ولم يره فهو من المخضرمين، أخذ القراءة عنه عرضاً إبراهيم النخعي، وأبو إسحاق، وروى عنه ابن سيرين وغيرهم. توفي سنة اثنتين وسبعين(١٤٦).

٥. عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة :

الهمداني، الكوفي، التابعي، الجليل، صالح، عابد، عرض على عبد الله بن مسعود، روى عن عمر، وعن علي، روى عنه أبو وائل، وأبو إسحاق السبيعي. توفي في أيام عبيد الله بن زياد وصلى عليه القاضي شريح(١٤٧).

٦. الحارث بن قيس الجعفي الكوفي:

راوٍ، روى القراءة عن عبد الله بن مسعود (١٤٨).

٧. الربيع بن خيثم أبو زيد الكوفي(ت : ٦١هـ) :

الثوري تابعي جليل (ت : ٦١هـ) وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القراءة عن عبد الله بن مسعود عرض عليه أبو زرع بن عمرو بن جرير، قال عبد الله بن مسعود لو رآك محمد ﷺ لأحبك، وما رأيتك إلا ذكرت المخبتين، وقال ابن سعد : مات في ولاية عبد الله بن زياد. قال ابن حجر : الربيع بن خُثيم بضم المعجمة وفتح المثلثة، ابن عائذ بن عبد الله الثوري، أبو يزيد الكوفي، ثقة عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة إحدى وقيل ثلاث وستين(١٤٩). وقرأ چ □ □ □ □ □ □ □ چ [الصافات: ١٢٥ – ١٢٦] بالنصب، وهي قراءة حمزة والكسائي(١٥٠).

٨. عمرو بن ميمون(ت : ٧٥هـ) :

حج مائة عمرة وحجة. توفي سنة خمس وسبعين(١٥١).

٩. عبد الله بن حبيب (ت : ٧٤هـ) :

بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبي ﷺ ولأبيه صحبة. إليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً، أخذ القراءة عرضاً عن :

عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وأُبي بن كعب ﷺ[١٥٢]. أخذ القراءة عنه عَرضَاً : عاصم، وعطاء بن السائب، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن وثَّاب، وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى، ومحمد بن أبي أيوب، وأيوب، وأبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي، وعامر الشعبي، وإسماعيل بن أبي خالد، والحسن، والحسين ﷺ قال الذهبي : وقد روى عنه : إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وعلقمة بن مرثد، وعطاء بن السائب، وإسماعيل السدي، وغيرهم. قرأ ابو عبدالرحمن السلمي (دَحوراً) بفتح الدال، والقراءة المشهورة چ چ چ [الصافات: ٩][١٥٧]، قرأ چ ڤ ڤ چ [النمل: ٢٥] بتخفيف چ ڤ چ ومعنى هذه القراءة (ألا ياهؤلاء اسجُدوا) فحذفوا (هؤلاء) وأبقوا (يا) وهي قراءة الكسائي قرأ (إنما نُؤَخِّرهم ليوم) بالنون وقراءة العوام چ ي چ [إبراهيم: ٤٢] بالياء[١٥٨] وقرأ (والخَامَسَةَ) بالنصب وقراءة العامة چ و ۈ ۈ ې ې چ [النور: ٧][١٥٩].

قال ابن مجاهد : أول من اقرأ الناس بالكوفة بالقراءة المجمع عليها أبو عبد الرحمن السلمي. قال أبو إسحاق السبيعي : أن أبا عبد الرحمن كان يقرئ الناس في المسجد الأعظم أربعين سنة. وقال شعبة : عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، أن أبا عبد الرحمن قرأ في خلافة عثمان ﷺ، إلى أن توفي في إمرة الحَجاج، وقال زهير عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن قال : والدي علمني القراءة، فأن أبي كان من أصحاب رسول الله ﷺ قد شهد معه[١٥٣].

وروى عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء عن أبيه عن أبي عبد الرحمن أنه جاء وفي الدار جلال وجزر، قالوا بعث بها عمرو بن حريث، لأنك علمت أبنه القرآن، قال : رد إنا لا نأخذ على كتاب الله أجراً. وروى سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن : ((خيركم من علم القرآن أو تعلمه)). قال أبو عبد الرحمن : ذلك الذي أقعدني هذا المقعد. وقال إسماعيل بن أبي خالد : كان أبو عبد الرحمن السلمي يعلِّمنا القرآن خمس آيات. وقال أبو حصين : كنا نذهب بأبي عبد الرحمن من مجلسه وكان أعمى، وقال عطاء بن السائب : كنت اقرأ على أبي عبد الرحمن وهو يمشي[١٥٤].

وعن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: حدثني الذين كانوا يقرؤوننا : عثمان، وابن مسعود، وأُبي بن كعب، ﷺ، أن رسول الله ﷺ، كان يقرئهم العشر فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يعلموا ما فيها من العمل، فتعلَّمنا القرآن والعمل جميعاً. وعن عطاء بن السائب قال : كان رجل يقرأ على أبي عبد الرحمن فأهدى له فرشاً فردها وقال : ألا كان هذا قبل القراءة. وقال عطاء بن السائب : دخلنا على أبي عبد الرحمن نعوده فذهب بعضهم يرجيه فقال : أنا أرجو ربِّي فقد صمت له ثمانين رمضاناً[١٥٥].

قال الذهبي : قلت وقول حجاج عن شعبة أن أبا عبد الرحمن لم يسمع من عثمان بن عفان رضي الله عنه، ليس بشيء فأنه ثبت لقيه عثمان وكان ثقة كبير القدر، وحديثه مخرج في الكتب الستة. توفي سنة أربع وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين، وقيل في أوائل ولاية الحجاج، والله أعلم[١٥٦].

١٠. زرُّ بن حُبَيش (ت : ٨٢هـ):

أبو مريم الأسدي[١٦٠] الكوفي أحد الأعلام عرض على عبد الله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب ﷺ، عرض عليه : عاصم بن أبي النجود وسليمان الأعمش، وأبو إسحاق السبيعي، ويحيى بن وثاب. قال عاصم : ما رأيت اقرأ من زر وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية يعني عن اللغة. قال خليفة : مات في الجماجم سنة اثنين وثمانين. وأنظر قراءته قرأ (أأَن ذُكرِّتم) بهمزتين وبفتح الثانية وكان عاصم وحمزة والكسائي يقرؤون چ ﮒ چ[يس: ١٩][١٦١] وقرأ (لا عدوا له عِدّهُ) وقرأ ايضاً (عِدةّ) والقراءة المشهورة چ ھ ھ ے چ [التوبة: ٤٦][١٦٢]، وقرأ (وعلى الثلاثة الذين خَلَفُوا) بالتَخفيف، والقراءة المشهورة چ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ چ [التوبة: ١١٨] (١٦٣)، قرأ (ولا تُشاطِطْ) والقراءة المشهورة چ ﮎ ﮏ چ [ص: ٢٢][١٦٤].

١١. أبو زرعة بن عمرو بن جرير :

قال ابن حجر : أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو، وقيل عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وقيل جرير. ثقة من الثالثة رأى علياً وروى عن جده وأبي هريرة ومعاوية وعبد الله بن عمرو بن العاص وثابت بن قيس النخعي.. وغيرهم، وعنه إبراهيم النخعي وغيره كثير، وكان من علماء

التابعين وثقة ابن معين وغيره[١٦٥]. قرأ (باربعةٍ شهداء) بالتنوين، والقراءة المشهورة چ گ گ چ [النور: ٤ و ١٣][١٦٦]، قرأ (دابة من الأرض يكلْمهم) بالتخفيف أي تسمهم، والقراءة المشهورة چ ڑ ڑ ک ک چ [النمل: ٨٢][١٦٧]، وقرأ (وأصبح فؤاد أم موسى فَـَزِعاً) بالزاي من غير ألف والقراءة المشهورة چ گ گ گ گ ں چ [القصص: ١٠][١٦٨].

١٢. سعيد بن جبير (ت : ٩٥هـ) :

بن هشام الإمام العلم أبو عبد الله الأسدي الوالبي، مولاهم الكوفي . قرأ على ابن عباس. قرأ عليه أبو عمرو، والمنهال بن عمرو[١٦٩]. وقال ابن الجزري: الوالبي مولاهم أبو محمد، ويقال أبو عبد الله الكوفي التابعي الجليل والإمام الكبير، عرض على عبد الله بن عباس، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء، والمنهال بن عمرو، وقال إسماعيل بن عبد الملك : كان سعيد بن جبير يؤمنا في شهر رمضان فيقرأ ليلةً بقراءة عبد الله، وليلةً بقراءة زيد بن ثابت. وعن ابن عباس رضي الله عنه، قال : يا أهل الكوفة تسألوني وفيكم سعيد بن جبير، وكان سعيد بن جبير من سادة التابعين علماً وفضلاً، وصدقاً وعبادة، ودخل سعيد بن جبير الكعبة فقرأ القرآن في ركعة، وقيل : أنه كان يختم في كل ليلتين[١٧٠]. وكان يقال سعيد بن جبير جهبذ العلماء، وعن يحيى بن معين : أنه قال سعيد بن جبير ثقة وسئل أبو زرعة عن سعيد بن جبير، فقال : كوفي ثقة[١٧١]. قتله الحجاج بواسط شهيداً سنة خمس وتسعين[١٧٢]. وقال الذهبي : وروى عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه، قال : مات سعيد بن جبير وما على وجه الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى عمله[١٧٣]. قرأ (لا يُفرِّق بينَ أحدٍ من رسُله) [البقرة: ٢٨٥][١٧٤]، قرأ (بما كنتم تَعَلّمون الكتاب) بفتح التاء والتشديد والقراءة المشهورة چ ڈ ڈ ڈ ڈ چ [آل عمران: ٧٩][١٧٥]، وقرأ (ان تجتنبوا كبيرَ ما)، والقراءة المشهورة چ گ گ گ گ چ [النساء: ٣١][١٧٦]، وقرأ (يُخافون أنعم الله) بالضم والقراءة المشهورة چ □ □ □ چ [المائدة: ٢٣][١٧٧].

١٣. إبراهيم بن يزيد بن قيس(ت : ٩٦هـ) :

چ گ گ گ ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ چ [التوبة : ٣٠]. ونحو ذلك من الآيات أن يخفض بها صوته، وهذا من أحسن آداب القراءة. توفي سنة ست وتسعين وقيل سنة خمس[١٧٨]

وتعسين[١٧٩]. قرأ (قال لمن حوله) والقراءة المشهورة چ چ چ چ ڍ چ [الشعراء: ٢٥][١٨٠]، قرأ (إذ نَجَّيْتُكُم من آل فرعون) والقراءة المشهورة چ ٱ ب ب ٻ ٻ چ [البقرة: ٤٩][١٨١]، قرأ (سِألتُم) بكسر السين على لغة من قال سِلْتُ، والقراءة المشهورة چ ۇ ۇ و وۆ چ [البقرة: ٦١][١٨٢]، وقرأ (طيف من ربك) والقراءة المشهورة چ ڈ ڈ ٹ چ [القلم: ١٩] [١٨٣].

١٤. عامر بن شراحيل بن عبد أبو عمرو الشعبي الكوفي (ت : ١٠٥هـ):

الإمام الكبير المشهور، عرض على أبي عبد الرحمن السلمي، وعلقمة بن قيس. روى القراءة عنه عرضاً محمد بن أبي ليلى، وهو القائل : القراءة سنّة فاقرأوا كما قرأ أولكم، قال مكحول : ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الشعبي، ومناقبه وعلمه حفظه أشهر من أن تذكر. مات سنة خمس ومائة، وله سبع وسبعون سنة[١٨٤]، وقد قرأ (والعمرةُ لله) بالرفع، والقراءة المشهورة چ ڭ ڭ چ [البقرة: ١٩٦][١٨٥]، وقرأ (واهجروهن في المَضْجَعِ) والقراءة المشهورة چ ڦ ڦ ڦ چ[النساء: ٣٤][١٨٦]، وقرأ (ڭ تبْدُ لكم يسؤكم) والقراءة المشهورة چ ڭ ۇ ۇ ۆ چ [المائدة: ١٠١][١٨٧]. إضافة إلى من ذكرنا ممن ورد ذكرهم في رواية أبي عبيد التي رواها السخاوي، سنضيف ممن توفر لدينا من العلماء التابعين وتابعيهم ثم نأتي على الثلاثة الذين تجردوا للقراءة ومن زاد عليهم أمثال حمزة والكسائي.

١٥. طلحة بن مصّرف (ت:١١٢هـ):

طلحة بن مصّرف بن عمرو بن كعب أبو محمد ويقال أبو عبد الله، الهمداني، اليماني، الكوفي، تابعي كبير، له اختيار في القراءة ينسب إليه. أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم بن يزيد النخعي، والأعمش، وهو اقرأ منه وأقدم، ويحيى بن وثاب، روى القراءة عرضاً عنه، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني، وأبان بن تغلب وعلي بن حمزة الكسائي[١٨٨]. قرأ (ويُسْفِك الدماء) بضم الياء وعنه أيضاً (ويسْفُك) بضم الفاء، والقراءة المشهورة چ ذ ٹ چ [البقرة: ٣٠][١٨٩]، وقرأ (وما يُعْلمِان من أحدٍ) بتسكين العين، والقراءة المشهورة چ ڦ ڦ ڦ چ [البقرة: ١٠٢][١٩٠].

١٦. عمرو بن عبد الله بن إسحاق السبيعي:

الهمداني، الكوفي (ت:١٢٨هـ) وهو من قراء الكوفة الكبار، أخذ القراءة عرضاً : عن عاصم بن ضمرة، والحارث الهمداني، وعلقمة، والأسود، وأبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وعمرو بن شرحبيل، ورأى من الصحابة : علي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم. أخذ القراءة عنه عرضاً حمزة الزيات. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل ثمان وعشرين[١٩١].

١٧. حِمْران بن أَعْيَن أبو حمزة الكوفي(ت : ١٣٠هـ):

مقرئ كبير، أخذ القراءة عرضاً عن عبيد بن نضيلة وأبي حرب بن أبي الأسود، وأبيه أبي الأسود، ويحيى بن وثاب، ومحمد بن علي الباقر، وروى القراءة عنه عرضاً : حمزة الزيات، وكان ثبتاً في القراءة يرمى بالرفض. قال الذهبي توفي في حدود الثلاثين والمائة وقيل أو قبلها[١٩٢].

١٨. عطاء بن السائب أبو زيد الثقفي الكوفي (ت: ١٣٦هـ):

أحد الأعلام، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عبد الرحمن السلمي، وأدرك علياً، وروى عنه شعبة بن الحجاج وأبو بكر بن عياش، وجعفر بن سليمان، ومسح على رأسه ودعا له بالبركة. مات سنة ست وثلاثين ومائة[١٩٣].

الثلاثة الذين تجردوا للقراءة من أهل الكوفة حسب رواية السخاوي عن أبي عبيد.

١٩. يحيى بن وَثَّاب الأسدي (ت : ١٠٣هـ):

مولاهم الكوفي، تابعي ثقة كبير من العباد الأعلام، روى عن : ابن عمر، وابن عباس، وتعلم القرآن من عبيد بن نضلة آيةً آيةً وعرض عليه، وقال الداني : أنه عرض عليه، وعلى علقمة، والأسود، وعبيد بن قيس، ومسروق، وزر، وأبي عمرو الشيباني، وأبي عبد الرحمن السلمي، عرض عليه سليمان، وطلحة بن مصرف، وحمران بن أَعْيَن، وأبو حصين عثمان بن عاصم. وحدث عنه عاصم، وأبو العميس، فقال ابن جرير : كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه. وقال ابن خاقان : وكان من قراء أهل الكوفة وكان يؤم قومه فأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلا عربي، فقال له قومه : اعتزل فبلغ الحجاج، فقال : ليس عن مثل هذا نهيت. فصلى بهم يوماً ثم قال اطلبوا إماماً غيري إنما أردت أن لا تستذلوني، فإذا صار الأمر إلي فلا أؤمكم. وقال الأعمش : كان يحيى إذا قضى الصلاة

مكث ما شاء الله تعرف فيه كئابة الصلاة، وقال : كان يحيى بن وثاب من أحسن الناس قراءةً، وكان إذا قرأ لم يحس في المسجد حركة، كأن ليس في المسجد أحد، وقال كنت إذا رأيته قلت هذا قد وقف للحساب، عن يحيى بن آدم قال : سمعت حسن بن صالح، يقول : قرأ يحيى على علقمة، وقرأ علقمة على ابن مسعود، فأيُّ قراءة أفضل من هذه. وقال يحيى بن معين: حدثنا ابن أبي زايدة قال : قال الأعمش : كان يحيى بن وثاب لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لا في عرض ولا في غيره، وقال ابن قتيبة : مات سنة ثلاث ومائة[١٩٤]، قال الذهبي : كان يحيى بن وثاب ثقة إماماً كبير القدر. قال أبو بكر بن عياش عن عاصم، قال : تعلم يحيى بن وثاب من عبيد بن نضيلة آيةً آيةً، وكان والله قارئاً[١٩٥]، وهو أحد الثلاثة الذين تصدروا للإقراء في الكوفة. قرأ (ولا يَقْرَبا) بكسر التاء، والقراءة المشهورة چ و و چ [البقرة: ٣٥] بفتح التاء[١٩٦]، وقرأ (وادَّكِرُوا ما فيه) والقراءة المشهورة چ چ چ چ [البقرة: ٦٣][١٩٧]، وقرأ (يَفْسِقوُن) والقراءة المشهورة چ چ چ [البقرة: ٥٩][١٩٨].

٢٠. عاصم بن أبي النجود (ت: ١٢٧هـ):

أحد القراء السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد (ت:٣٢٤هـ). قال أبو عبيد : وكان أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش[١٩٩]. وهو أحد الثلاثة الذين تصدروا للإقراء في الكوفة، وهو أحد القراء السبعة[٢٠٠]، وأشهر رواته راويان حفص بن سليمان (ت : ١٨٠هـ) وأبو بكر شعبة بن عياش (ت : ١٩٣هـ)، وهذه نماذج من قراءته قرأ عاصم چ ٹ ٹ ذ چ باثبات الالف، وقراء چ ڈ چ بالصاد[٢٠١] وقرأ چ ڤ چ بكسر الهاء واسكان الميم، روى عنه حفص : تحقيق الهمز المفرد والمزدوج في جميع القرآن إلا چ ٻ چ المرفوع بفصلت فانه رواه بتسهيل الهمزة، وإلا چ ٻ چ واختيها فإنه رواها بتسهيل الثانية في المواضع الستة على وجهين أحدهما جعلها بين الهمزة والالف، والثانية إبدالها الفاً خالصة مع المد بقدر ثلاث ألفات للساكنين، وإليه ذهب أكثر أهل الاداء وبه الاخذ غالباً، وإلا اذا كانت الاولى لغير استفهام والثانية ساكنة فإنه يبدلها كالباقين، ولم يدخل الفاً بين الهمزتين مطلقاً يبسمل بين كل سورتين الآ بين الانفال وبراءة فله الوقف والسكت والوصل ويقرأ المدين المتصل والمنفصل بالتوسط بقدر أربع حركات يميل عاصم من رواية شعبة

عنه ألف چ ٹ چ في چ پ پ پ ٹ چ [الأنفال: ١٧]، والف چ ؤ چ في موضعي الاسراء چ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ چ [الإسراء: ٧٢]، وألف چ ۆ چ في چ ۆ ۈ ۈ چ [الإسراء: ٨٣]، وألف چ ڃ چ چ في چ ڃ ڃ ڃ چ چ [المطففين: ١٤]، وألف چ ڳ چ في چ ڳ ڳ ڳ ڳ چ [التوبة: ١٠٩]، ويميل حفص عنه الالف بعد الراء في چ ڳ چ [هود: ٤١] يفتح عاصم من رواية شعبة : ياء الأضافة في چ ڈ ڈ ژ ژ ڑ چ [الصف: ٦] ويسكنها من رواية شعبة ايضاً في چ ڈ ڈ چ [المائدة: ١١٦] و چ چ چ چ في جميع المواضع. و چ ڤ ڤ چ [الكافرون: ٦] ويحذف عاصم الياء الزائدة وصلاً ووقفاً من رواية شعبة في چ پ پ پ چ في النمل، ويقرأ عاصم من رواية شعبة چ □ □ چ بالكهف بإسكان الدال مع اشمامها ومع كسَر النون والهاء واتباع حركتها[٢٠٢].

٢١. سليمان بن مهران الأعمش (ت: ١٤٨هـ):

قال أبو عبيد ثم كان الأعمش فكان إمام الكوفة المقدم في زمانه عليهم حتى بلغ إلى أن قرأ عليه طلحة بن مصرّف وكان أقدم من الأعمش[٢٠٣]. قال أبو عبيد هؤلاء الثلاثة هم رؤساء الكوفة في القراءة[٢٠٤]، ثم تلاهم حمزة والكسائي[٢٠٥]. قرأ (يخِطِّفُ) بكسر الياء والخاء والطاء والتشديد. والقراءة المشهورة چ چ چ [البقرة: ٢٠] وقرأ ايضاً (يَخَطِّفُ) بفتح الياء والخاء والتشديد[٢٠٦] وقرأ (اضَآءلهم) بالامالة والمد والقراءة المشهورة چ ڈ ڈ چ [البقرة: ٢٠][٢٠٧]، وقرأ (اثنتا عَشِرةَ) بكسر الشين وقرأ أيضاً بفتح الشين (اثنتا عَشَرة) والقراءة المشهورة چ ڈ ڈ چ [البقرة: ٦٠][٢٠٨]، وقرأ (اهبطوا مصرَ) بغير تنوين والقراءة المشهورة چ ۇ ۇ چ [البقرة: ٦١][٢٠٩].

٢٢. حمزة بن حبيب الزيات(ت : ١٥٦هـ) :

رابعاً وهو الذي صار أعظم أهل الكوفة إلى قراءته من غير أن يطبق عليه جماعتهم. وكان ممن اتبع حمزة في قراءته سُليم بن عيسى وممن وافقه، وممن فارقه أبو بكر ابن عياش فإنه اتبع عاصماً وممن وافقه[٢١٠]. وهو أحد القراء السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ) قال ابن مجاهد : وتوفي حمزة سنة ست وخمسين ومائة على الصواب ومولده سنة ثمانين وكان امام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش، وكان ثقة كبيراً حجة رضياً قيماً بكتاب الله مجوداً عارفاً بالفرائض والعربية حافظاً للحديث

ورعاً عابداً خاشعاً ناسكاً زاهداً قانتاً لله لم يكن له نظير. وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان، ويجلب الجبن والجوز منها الى الكوفة. قال له الامام ابو حنيفة (رحمه الله) : شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك عليهما : القرءان والفرائض، وكان شيخه الاعمش اذا رآه يقول : هذا حبر القرءان وقال حمزة ما قرأت حرفاً من كتاب الله الا باثر[٢١١]. قرأ حمزة چ ٹ ٹ ڈ چ بغير ألف. كان يقرأ چ ڈ چ باشمام الصاد زايا عن خلف، وافقه خلاد في چ ڈ چ فقط يصل آخر كل سورة بأول تاليتها من غير بسمله بينهما. وقرأ بضم الهاء وصلاً ووقفاص في چ ۆ چ چ □ چ چ □ چ مع اسكان الميم[٢١٢] وعن حمزة يسكن الهاء في چ ڈ ۀ چ چ چ چ چ چ چ چ ڃ چ چ ڇ ڇ چ چ ڍ ڍ چ چ ڎ ڎ چ گ گ چ يقرأ بالاشباع في المدين المتصل والمنفصل بمقدار ست حركات وأشم حمزة كل صاد ساكنة بعدها دال وذلك اثني عشر حرفاً چ ذ چ في موضعين بالنساء، چ ۑ چ ثلاثة في الانعام، چ ۋ ۋ چ في الانفال، چ ۀ چ بيونس ويوسف، چ ٹ چ بالحجر، چ ۋ چ بالنحل چ چ چ بالقصص والزلزلة، يقرأ بالسكت على چ ۑ چ و چ ۓ چ ويقرأ من رواية خلف بالسكت على المفصول نحو چ ژ ڑ چ، يغير الهمز عند الوقف سواء كان في وسط الكلمة نحو يؤمنون، أم في آخرها نحو چ ہ چ على تفصيل في ذلك يثبت الياء الزائد في چ ۑ پ چ في النحل چ □ □ □ چ بإبراهيم[٢١٣].

٢٣. ألكسائي (ت : ١٨٩هـ) :

قال ابن الجزري : وتوفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة على اشهر الاقوال عن سبعين سنة، وكان امام الناس في القراءة في زمانه وعالمهم بالقراءة. قال ابو بكر ابن الانباري : اجتمعت في الكسائي امور : كان اعلم الناس بالنحو، واوحدهم في الغريب، وكان أوحد الناس في القرآن . فكانوا يكثرون عليه حتى لايضبط الاخذ عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس على كرسي ويتلو القرءان من اوله الى اخره، وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ. وقال ابن معين : مارأيت بعيني هاتين اصدق لهجة من الكسائي. كان يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضاً[٢١٤]. وهو أحد القراء السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد. واشهر رواته راويان هما الليث بن خالد (ت : ١٤٠هـ)، وحفص الدوري (ت : ٢٤٦هـ) قرأ چ ٹ ٹ ڈ چ في اثبات الالف، قرأ چ ڈ چ و چصراطچ بصاد صافية[٢١٥]، قرأ الكسائي چ گ چ في الاعراف والشعراء، چ گ چ في

النمل بكسر الهاء مع صلتها بياء لفظية في الثلاثة، چ ي چ في النور بأشباع كسرة الهاء، چ ق ۇ چ بقصر الهاء، چ ڈ ڈ چ باشباع الضمة هما چ ٹ ڈ چ في الكهف، چ ٹ ڈ چ في الفتح بكسر الهاء فيهما[٢١٦] وأمال الكسائي كل ألف منفصله عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في اسم نحو چ ئۈ چ چ أو فعل نحو چ ڈ چ چ وتعرف ذوات الياء من الاسماء بالتثنية، وبالافعال باسناد الفعل إلى تاء المتكلم فمتى ظهرت حازت الامالة وهو يبسمل بين كل سورتين إلا بين الانفال والتوبة فيقف أو يسكت أو ليصل – ويوسط المد المتصل والمنفصل بمقدار أربع حركات يدغم ذال چ گ چ فيما عدا الجيم، ويدغم : دال چ ژ چ وتاء التأنيث، ولام چ ۆ چ وچ ۈ چ في حروف كل منها، ويدغم الباء المجزومة في الفاء نحو چ ڈ ۀ ہ ہ چ ويدغم الفاء المجزومة في الباء في چ ۋ ۇ ۆ چ في سبأ، ويدغم من رواية الليث اللام المجزومة في الذال في چ ذ ٹ چ حيث وقع هذا اللفظ. ويدغم الذال في التاء في چ ڈ چ چ ۇ چ چ چ چ ۈ چ ويدغم الثاء في التاء في چ ۈ چ ڭ ۇ چ چ ﭽ چ..... يميل ما يميله حمزة من الالفات ويزيد عليه إمالة بعض الالفاظ كما وضح في كتب القراءات يميل ما قبل هاء التأنيث عند الوقف نحو چ ۆ ۈ چ. چ ﭽ چ بشروط مخصوصة، يقف على التاءات المفتوحة نحو چ ۋ چ، چ گ چ، چ ﭽ چ بالهاء يسكن ياء الاضافة في چ ۀ ہ ہ چ بإبراهيم، چ چ چ ﭽ چ العنكبوت والزمر، يثبت الباءات الزائدة في چ ڭ ڭ چ هود، و چ ﭽ چ چ چ في الكهف في حال الوصل [٢١٧].

٢٤. خلف بن هشام أبو محمد البزاز (ت: ٢٢٩هـ) :

قال ابن الجزري توفي خلف في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة، وحفظ القرءان وهو ابن عشر سنين، وابتدأ بطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وكان اماماً كبيراً عالماً ثقة زاهداً عابداً. قال ابن الجزري : روينا عنه انه قال : اشكل عليّ باب في النحو فانفقتُ ثمانين الفاً حتى عرفته قال ابو بكر بن أشتة : انه خالف حمزة في اختياره في مائة وعشرين حرفاً... ثم قال: تتبعت اختياره فلم أره يخرج عن قراءة الكوفيين[٢١٨]. في حرف واحد، بل ولا عن حمزة والكسائي وابي بكر الا في حرف واحد، وهو قوله تعالى : في الانبياء چ ﭽ چ چ قرأها كحفص والجماعة بألف وروى عنه ابو العز القلانسي في ارشاده : السكت بين السورتين فخالف الكوفيين.

يصل آخر السورة بأول التالية من غير بسملة كحمزة – ويقرأ بتوسط المدين المتصل والمنفصل ويقرأ بنقل حركة الهمزة الى السين قبلها مع حذف الهمزة في لفظ فعل الأمر من السؤال حيث وقع وكيف ورد إذا كان قبل السين واو نحوچ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ چ او فاء نحو چ پ پ ﭙ چ ويقـــــــــــــــــــــــــــرأ چ ٹ ٹ ﭡ چ بألف كعاصم والكسائي ويعقوب[٢١٩]. هنا يتم ذكر أصحاب القراءات المتواترة من أهل الكوفة وهم : عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف قال ومن ذلك يتبين أن القراء من التابعين وتابعيهم هم أكثر عدداً في الكوفة من أي مصر من الامصار الاسلامية الخمسة، وأن اكثر هؤلاء القراء ترجع قراءتهم الى الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود ﷺ وأن نصيب الكوفة من القـرَّاء أصحاب القراءات الصحيحة والمتواترة هو الأوفر. فمن القراء السبعة للكوفة ثلاثة قراء، ومن العشرة للكوفة اربعة قراء.

المطلب الرابع

علماء القراءة من التابعين وتابعيهم من أهل البصرة

قال أبو عبيد : حينما ذكر أصحاب القراءات من التابعين وتابعيهم : ومن أهل البصرة : عامر بن عبد الله وهو الذي يعرف بابن عبد قيس (ت:١٠٥هـ)، كان يقرئ الناس، وأبو العالية الرياحي (رفيع بن مهران ت: ٩٠هـ)، وأبو رجاء العطاردي (ت:١٠٥هـ)، ونصر بن عاصم الليثي (ت:٩٠هـ)، ويحيى بن يعمر (ت:٩٠هـ) ثم انتقل إلى خراسان، وجابر بن زيد (ت: ٩٣هـ)، والحسن بن أبي الحسن (ت: ١١٠ هـ)، ومحمد بن سيرين (ت: ١١٠هـ)، وقتادة بن دعامة (ت:١١٧هـ) [٢٢٠].

ثم قال أبو عبيد : وممن تجرد للقراءة من أهل البصرة عبد الله بن إسحاق الحضرمي (ت:١١٧هـ)، وأبو عمرو بن العلاء (١٥٤هـ) وهو من القراء السبعة، وعيسى بن عمر الثقفي (ت:١٤٩هـ)، وكان أقدم هؤلاء الثلاثة ابن إسحاق، وكانت قراءته مأخوذة عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، وكان عيسى بن عمر عالماً بالنحو غير أنه كان له اختيار في القراءة على مذاهب العربية يفارق قراءة العامة ويستنكرها الناس، وكان الغالب عليه حب النصب ما وجد إليه سبيلاً[٢٢١].

وفيما يلي نبذة عن كل واحد من هؤلاء مضيفين إليهم عاصم الجحدري (ت: ١٢٨هـ)[٢٢٢] وقد اضفنا أبا الأسود الدؤلي (ت : ٦٩هـ) إلى علماء التابعين الكبار من أهل البصرة. وأضفنا ايضاً الى من تجرد للقراءة في البصرة أبا يعقوب الحضرمي (ت : ٢٠٥هـ) وهو من القراء العشرة.

١. عامر بن عبد الله :

قال عنه أبو عبيد : عامر بن عبد الله، هو الذي يعرف بأن عبد قيس، كان يقرئ الناس[٢٢٣]. وقال ابن الجزري : عامر بن عبد الله أبو عبد الله العنبري المصري، وردت الرواية عنه في حروف من القرآن من الشاذ وغيره، اقرأ القرآن دهراً، ولا أعلم على من اقرأها، غير أنه أدرك : عثمان، وابن مسعود، وجماعة من الصحابة، روى عن مالك بن دينار، قال الحسن : إن عامر يصلي الصبح في المسجد ثم يقوم في ناحية منه ويقول من أقرئ، فيأتي ناس فيقرئهم القراءات حتى تطلع الشمس وتمكن الصلاة فيقوم فيصلي حتى الظهر، ثم يصلي حتى يصلي العصر. ثم يقوم إلى مجلسه في المسجد، فيقول من أقرئ فيأتيه ناس فيقرئهم القرآن حتى يقوم لصلاة المغرب، ثم يصلي حتى يصلي العشاء، ثم ينصرف إلى منزله، قال ابن الجزري : مات في خلافة عثمان، وقد جهز إلى الشام فمات بها[٢٢٤]. وفيما يلي نماذج من قراءته ففي قوله تعالى ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ [المؤمنون: ٢٠] قرأ عامر بن عبدالله (وصباغ) بالالف[٢٢٥] وفي قوله تعالى ﭽ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ [لقمان: ٣٣] بالهمز (لا يجزىء والدٌ عن وَلدِهِ)[٢٢٦].

٢. أبو الأسود الدؤلي(ت : ٦٩هـ) :

ظالم بن عمرو بن سفيان أبو الأسود الدؤلي، قاضي البصرة ثقة جليل أسلم في حياة النبي ﷺ، ولم يره فهو من المخضرمين أخذ القراءة عرضاً عن : عثمان ابن عفان، علي بن أبي طالب ﷺ. روى القراءة عنه أبنه أبو حرب، ويحيى ابن عمير. توفي في طاعون الجارف بالبصرة سنة تسع وستين[٢٢٧]. قال الذهبي روى عن عمر وأُبي ابن كعب.. قال المدائني : حدثني من أدرك الجارف قال : كان ثلاثة أيام، فمات فيها في كل يوم نحو من سبعين ألف، وقال أبو اليقظان وغيره : مات لأنس ابن مالك ﷺ في طاعون الجارف سبعون ولداً يعني من أولاده وأولاد أولاده[٢٢٨]. قال ابن حجر : وكان من كبار التابعين

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين[٢٢٩]. وهناك نماذج من قراءته، قرأ، (سواءً العاكفُ فيه والبادي) بنصب سواء ورفع العاكف والبادي – وقراءة المشهورة چ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ چ [الحج: ٢٥] برفع سواء، العاكف، والبادي[٢٣٠].

٣. رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي(ت : ٩٦هـ):

من كبار التابعين، أسلم بعد النبي ﷺ بسنتين ودخل على ابي بكر ﷺ، وصلى خلف عمر، اخذ القرآن عرضاً عن أُبَي بن كعب، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وصح أنه عرض على عمر فقد روى معتمر وغيره عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، قالت : قال لي أبو العالية : قرأت القرآن على عمر ثلاث مرات، وهذا سند صحيح كما تراه، وفي رواية عند الدارقطني إلى شعيب ابن الحبحاب عنه، قال : قرأت القرآن على عمر أربع مراتٍ وأكلت معه اللحم، وقطع الحافظ أبو العلاء بقراءته على عمر[٢٣١]. قرأ عليه شعيب بن الحبحاب والحسن بن الربيع بن أنس، والأعمش، وأبو عمرو، على الصحيح.

قال أبو بكر ابن أبي داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن منه، وبعده سعيد ابن جبير، وبعده السدي، وبعده الثوري، وقال رجل لأبي العالية : سورة صغيرة أو قصيرة، قال: أنت أصغر وألأمُ، القرآن كله عظيم. مات سنة تسعين وقيل سنة ست وتسعين[٢٣٢]. وقال أبو العالية : كنت آتي ابن عباس وهو أمير البصرة فيجلسني على السرير وقال المغيرة : كان أشبه أهل البصرة بإبراهيم النخعي أبو العالية[٢٣٣]. وقال أبو العالية : كنا نرى من أعظم الذنب أن يتعلم الرجل القرآن ثم ينام عنه حتى ينساه، لا يقرأ منه شيئاً، وفي حديث عند ابن سعد يسوقه إلى أبي العالية : يقول : كنا عبيداً مملوكين، منا من يؤدي الضرائب ومنا من يخدم أهله، فكنا نختم كل ليلة مرة، فشق ذلك علينا فجعلنا نختم كل ليلتين مرة فشق ذلك علينا، فجعلنا نختم كل ثلاث مرة، فشق ذلك علينا حتى شكا بعضنا إلى بعض فلقينا أصحاب رسول الله ﷺ فعلمونا أن نختم كل جمعة، أو قال كل سبع، فصلينا ونمنا ولم يشقّ علينا[٢٣٤]. وهذه نماذج من قراءته چ ڈ ڤ چ [البقرة: ٢٦٠] قرأ (فصُرَّهن) بضم الراء وتشديد الصاد وضمها[٢٣٥] وفي قوله تعالى چ پ

پ پ چ[البقرة: ٢٨٣] قرأ (فإن لم تجدوا كُتُباً)[٢٣٦]. وفي قوله تعالى چ □ □ □ □ □ □ □ چ [الأنفال: ٢٥] قرأ (لتصيبنَّ)[٢٣٧].

٤. أبو رجاء العطاردي(ت : ١٠٥هـ) :

عمران بن تيم ويقال أبو ملحان أبو رجاء العطاردي البصري التابعي الكبير، ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة، وكان مخضرماً أسلم في حياة النبي ﷺ – ولم يره – وعرض القرآن على ابن عباس، وتلقنه من أبي موسى الأشعري، ولقي أبا بكر الصديق، وحدث عن عمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم. وروى القراءة عرضاً عن: أبي الأشهب العطاردي، وقال كان أبو رجاء يختم القرآن في كل عشر ليالي، وعن أبي رجاء قال : كان أبو موسى يعلمنا القرآن خمس آيات، قال ابن معين : مات سنة خمس ومائة، وله مائة وسبع وعشرون سنة وقيل مائة وثلاثون[٢٣٨]. وقال يحيى بن معين أبو رجاء ثقة، وقال أبو زرعة : أبو رجاء ثقة[٢٣٩]. قرأ في قوله تعالى چ ٹٹ چ [البقرة: ٧] قرأ (غَشَـٰوةً) بالنصب[٢٤٠] وفي قوله تعالى چ ب ب ٻ ٻ پ پ چ [البقرة: ١٠٦] قرأ (أو نُنَسِّهَا) خطاب جماعة ابو رجاء[٢٤١] وفي قوله چ ڭ ڭ ڭ ڭ چ[البقرة: ٢٣٣] قرأ (الرِّضَاعَةَ) بكسر الراء[٢٤٢].

٥. نصر بن عاصم الليثي(ت : ٩٠هـ) :

ويقال الدؤلي البصري النحوي تابعي سمع من مالك بن الحويرث وأبي بكرة الثقفي، عرض القرآن على أبي الأسود. وروى القراءة عنه عرضاً : أبو عمرو، وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وروى عنه الحروف : عون العقيلي، ومالك بن دينار. ويقال أنه أول من نقط المصاحف وخمسها وعشرها وقال خالد الحذاء هو أول من وضع العربية ويقال أنه أول من زاد الألفين في قوله تعالى في الحرفين چ □ □ □ □ □ □ □ چ [المؤمنون : ٨٧]، وروى عن علي أنه قال في قوله تعالى چ ڃ چ چ چ [النساء : ٢] الذنب. قال أبو داود : كان من الخوارج وقال النسائي وغيره ثقة، وقال الذهبي : توفي قديماً قبل سنة مائة وممن روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وحميد بن هلال، وقال خليفة مات سنة تسعين[٢٤٣]. وهذه نماذج من قراءته في قوله تعالى چ چ چ چ [الأعراف: ١٦٥]، قرأ (بعذاب بئيْسَ) على وزن بعيس[٢٤٤] وفي قوله تعالى چ ڈ ڈ چ [التوبة: ١٠٩] قرأ

(أسَسَ) بالتخفيف (بنينهٍ) بالخفض[٢٤٥] وفي قوله تعالى چ □ □ چ [هود: ٥] قرأ (تثنوني صدورُهم)[٢٤٦].

٦. يحيى بن يعمر (ت: قبل ٩٠هـ) :

قال ابن الجزري : يحيى بن يعمر أبو سلمان العدواني البصري تابعي جليل، عرض على ابن عمر، وابن عباس، وعلى أبي أسود الدؤلي. عرض عليه: أبو عمرو بن العلاء، وعبد الله بن أبي إسحاق، قال البخاري في تاريخه : ثنا حميد بن الوليد، عن هارون بن موسى أول من نقط المصاحف : يحيى بن يعمر، وقال خليفة : توفي قبل سنة تسعين[٢٤٧].

وقال الذهبي : وسمع ابن عباس وابن عمر وعائشة وأبا هريرة[٢٤٨]. وقال ابن حجر : يحيى بن يعَمْر بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ساكنة، البصري نزيل مرو وقاضيها ثقة فصيح وكان يرسل من الثالثة، مات قبل المائة وقيل بعدها[٢٤٩]. وفي كتاب الجرح والتعديل : سئل أبو زرعة عن يحيى بن يعمر فقال : هو بصري ثقة[٢٥٠]، وقال ابن حجر : قال الحسين بن الوليد،عن هارون بن موسى، أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر[٢٥١]. وهذه نماذج من قراءته چ ڤ ڤ چ [إبراهيم: ٣٥] قرأ (وأجنبني وبني) بقطع الالف[٢٥٢] چ ڈ ڤ ڤ ڤ چ [الجاثية: ١٥] قرأ (ثم الى ربكم ترَجعون) بفتح التاء[٢٥٣]، چ ٹ چ[الفيل:٤] قرأ (يرميهم)[٢٥٤].

٧. جابر بن زيد (ت: ٩٣هـ) :

قال ابن الجزري : جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي البصري، وردت له حروف في القرآن[٢٥٥]. وعدّه أبو عبيد : أحد علماء التابعين في القراءة من أهل البصرة[٢٥٦]. وفي طبقات ابن سعد : عن أياس قال : أدركت البصرة ومفتيهم من أهل عُمان جابر بن زيد، وقال ابن سعد : جابر بن زيد الأزدي ويكنى أبا الشعثاء[٢٥٧]. وسئل أبو زرعة عن جابر بن زيد أبي الشعثاء فقال : بصري راوي ثقة[٢٥٨] وقال سفيان بن عمرو : ما رأيت أحداً أعلم من أبي الشعثاء، وعن عطاء : قال سمعت ابن عباس يقول : لو تدل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لأوسعهم عما في كتاب الله. وقال يحيى بن سعيد القطان، عن سليمان التيمي : أكثر علمي قال : اكان الحسن يغزو وكان مفتي الناس

هاهنا جابر بن زيد : قال ذكر أيوب يوماً جابر بن زيد فعجب من فقهه. وعن أياس بن معاوية قال : أدركت البصرة وما لهم مفت يفتيهم غير جابر بن زيد. وقال محمد بن عمر وغيره مات سنة ثلاث وتسعين مع أني بن مالك في جمعة[٢٥٩]. ففي قوله تعالى چ ھ ھ ے ۓ چ [التوبة: ١١٠] قرأ (إلا ان تَقْطَعَ قَلوَبهم)[٢٦٠]چ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ چ چ التكوير: [٨ – ٩] بلا همز بالتخفيف[٢٦١].

٨. الحسن بن أبي الحسن البصري (ت : ١١هـ) :

أبو سعيد سيد أهل زمانه علماً وفضلاً وعملاً. قرأ القرآن على حطان الرقاشي عن أبي موسى. روى القراءة عنه يونس بن عبيد، وأبو عمرو بن العلاء، وسلام الطويل. توفي سنة عشرين ومائة[٢٦٢]. في قوله تعالى :چ ٹ ٹ ٹ ٹ چ [البقرة: ٧] قرأ الحسن (غُشَاوَةُ)، وقرأ (غَشَاوة) أيضاً[٢٦٣] چ ٹ ٹ ڈ ڈ چ [البقرة: ١٧] قرأ (في ظُلْماتِ لا يبصرون) ساكنة اللام[٢٦٤] چ ج ج چ چ [البقرة: ١٩] قرأ (من الصواقع) بالقلب[٢٦٥] قرأ (الحِجّ اشهر معومات) بكسر الحاء في كل القرآن وقراءة حفص چ ٱ ب ب ٻ چ[البقرة: ١٩٧] بفتح الحاء[٢٦٦].

٩. محمد بن سيرين (ت :١١٠هـ) :

أبو بكر بن أبي عمرة البصري مولى أنس بن مالك رضي الله عنه إمام البصرة مع الحسن. وردت عنه الرواية في حروف القرآن، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان بن عفان.. روى عن مولاه، وعن زيد بن ثابت، وعمران بن حصين، وعائشة، وأبي هريرة، وغيرهم ﷺ. روى عنه الشعبي مع جلالته، وثابت، وقتادة، وأيوب، ومالك بن دينار، وخلائق.

قال ابن شوذب : دخلت على ابن سيرين بواسط فما رأيت أحداً أجرأً على رؤيا منه ولا أجبن من فتياً منه، وروى سفيان الثوري، عن زهير بن الأقطع، كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حده، وعن واصل مولى ابن عيينة قلت لابن سيرين : كيف يقرأ چ چ چ ڍ چ [النساء : ٢] و ((حوبا))، فقال لنا أن أبا أيوب أراد أن يطلق أم أيوب فقال له رسول الله ﷺ: إنَّ طلاق أم أيوب ((حوب)) وعن ابن عون قال : كان ابن سيرين يكره أن يقرأ الرجل القرآن إلا كما نزل، يكره أن يقرأ ثم يتكلم ثم يقرأ. مات

في تاسع من شوال سنة عشر ومائة[٢٦٧] وثقه أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وقال ابن عون : كان بصر محمد بالعلم كبصر التاجر الأريب بتجارته، قال بعض أهل العربية : الأريب العاقل[٢٦٨]. من قراءته چ چ چ[النساء: ٢] قرأ ابن سيرين (حَوْباً)[٢٦٩] چ ٹ ٹ ٹ چ [الأنعام: ١٥٨] قال ابن سيرين (لا تنفع نفساً)[٢٧٠]، چ ڈ ڈ ژ چ [الأعراف: ٣٤] قرأ (فإذا جاء آجالهم) بالمد والجمع[٢٧١] چ و ۋ ۋ چ [النحل: ١٢٦] قرأ ابن سيرين (فعقبوا) من غير ألف[٢٧٢].

١٠. قتادة بن دعامة (ت : ١١٧هـ) :

أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى المفسر أحد الأئمة في حروف القرآن وله اختيار رويناه من كتاب الكامل وغيره، روى القراءة عن أبي العالية، وانس بن مالك، وسمع من أنس بن مالك، وأبي الطفيل، وسعيد بن المسيب، وغيرهم، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار، وروى عنه أبو أيوب، وشعبة، وأبو عوانة، وغيرهم وكان يضرب بحفظه المثل. توفي سنة سبع عشرة ومائة[٢٧٣]. وقد عدّه أبو عبيد من علماء القراءة في البصرة[٢٧٤]. قرأ (ولا يَقْبَلُ منها شفاعة) بفتح الياء. والقراءة المشهورة چ □ □ □ □ چ [البقرة: ٤٨][٢٧٥]، وقرأ (ولا تُقْبَلُ منها شفاعةً) قرأ بضم التاء والنصب. والقراءة المشهورة چ □ □ □ □ چ [البقرة: ٤٨][٢٧٦]، وقرأ (فاقْتِلُوا انفسكم) : والقراءة المشهورة چ گ گ چ[البقرة: ٥٤][٢٧٧].

١١. عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (ت:١١٧هـ) :

وقد عده أبو عبيد : أول العلماء الذين تجردوا للقراءة من أهل البصرة، قال أبو عبيد : وكان أقدم الثلاثة ابن أبي إسحق، وكانت قراءته مأخوذة عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم[٢٧٨]. قال ابن الجزري : عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري جد يعقوب بن أبي إسحاق الحضرمي أحد العشرة، أخذ القراءة أيضاً عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم.

روى القراءة عنه عيسى بن عمر الثقفي، أبو عمرو بن العلاء، وهرون بن موسى الأعور، قال معمر بن المثنى : أول من وضع النحو أبو الأسود ثم ميمون الأقرب، ثم عنبسة الفيل، ثم عبد الله بن أبي إسحاق، وقال عيسى بن عمر قال : عبد الله

لبكر بن حبيب : ما لحن حرفاً واحداً . مات سنة تسع وعشرين ومائة، قال خليفة بن خياط : وقال يعقوب : مات جدي عبد الله سنة سبع عشر ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة، وصلى عليه بلال بن أبي موسى الأشعري بن أبي بردة[٢٧٩]. قرأ (عليهُمُ) بضم الهاء والميم. وقراءة حفص چ قٓ چ [الفاتحة: ٧][٢٨٠]، وقرأ (فمن تبع هدَىَّ) والقراءة المشهورة چ پ پ ڀ چ [البقرة: ٣٨][٢٨١]، وقرأ (ما يفرقون به بين المُرْءِ وزوجه) والقراءة المشهورة چ ڃ ڃ چ چ چ چ ڇ چ [البقرة: ١٠٢][٢٨٢].

١٢. عاصم الجحدري البصري (ت:١٢٧هـ) :

أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قتيبة عن ابن عباس، وقرأ أيضاً على نصر بن عاصم، والحسن البصري ويحيى بن يعمر. قرأ عليه عرضاً: أبو المنذر سلام بم سليمان البصري، وعيسى بن عمر الثقفي، وروى عنه الحروف: احمد بن موسى اللؤلؤي، والمعلى بن عيسى الوراق، وهارون الأعور وغيرهم[٢٨٣]. قرأ (خطيتُكم) على واحدة الجحدري –والقراءة المشهورة چ ٹ ٹ چ [البقرة: ٥٨][٢٨٤]، وقرأ (ايتخذنا هزوا) بالياء، والقراءة المشهورة چ ھ ھ ے چ [البقرة: ٦٧][٢٨٥]، وقرأ (أن يَصَّلِحا بينهما) والقراءة المشهورة چ ڀ ڀ ٺ چ [النساء: ١٢٨][٢٨٦].

١٣. عيسى بن عمر الثقفي (ت: ١٤٩هـ) :

قال أبو عبيد : وكان عيسى بن عمر عالماً في النحو غير أنه كان له اختيار في القراءة على مذاهب العربية يفارق قراءة العامة ويستنكرها الناس. وكان الغالب عليه حب النصب وما وجد إليه سبيلاً[٢٨٧]. قرأ على عبد الله بن أبي إسحاق، وعاصم الجحدري، وأثبت الحافظ أبو العلاء قراءته على الحسن[٢٨٨]، قرأ (وما أنت بتابع قبْلَتِهِم) مضافاً. والقراءة المشهورة چ□ □□ چ [البقرة: ١٤٥] وقرأ (الفُلُك) بضمتين والقراءة المشهورة چ ڀ چ[البقرة: ١٦٤][٢٨٩] وكذلك قرأ (المُلُك) بضمتين أيضاً والقراءة المشهورة چ ﮓ چ [البقرة: ٢٤٧][٢٩٠]، وقرأ (إنا برَءُ منكِم) بكسر الكاف [الممتحنة: ٤] وقرأ (إنا برُاءُ) على وزن بُراعُ وقراءة حفص چ ے ۓ چ الممتحنة: ٤ على وزن برُعَاع[٢٩١].

١٤. أبو عمرو بن العلاء (ت:١٥٧هـ) :

كان مقدماً في عصره، عالماً بالقراءة ووجوهها، قدوة في العلم باللغة، امام الناس في العربية، وكان مع علمه وفقه بالعربية متمسك بالآثار، لا يكاد يخالف في اختياره ما جاء من الائمة قبله، متواضعاً في علمه، قرأ على أهل الحجاز، وسلك في القراءة طريقه ولم تزل العلماء في زمانه تعرف له تقدمه وتقر له بفضله، وتأتم في القراءة، وكان في عصره بالبصرة جماعة من اهل العلم بالقراءة لم يبلغوه، منهم : عبد الله بن ابي اسحاق، وعاصم بن ابي الصباح الجحدري، وعيسى بن عمر الثقفي النحوي. وكان هؤلاء اهل فصاحة ايضاً، ولم يُحفظ عنهم في القراءة ما حفظ عن ابي عمرو بن العلاء. والى قرائته صار اهل البصرة او اكثرهم. قال أبو عبيد : والذي صار إليه أهل البصرة فاتخذوه إماماً أبو عمرو بن العلاء[٢٩٢]. وهو أحد القراء السبعة الذين أختارهم ابن مجاهد (ت:٣٢٤هـ)[٢٩٣]. زاد ابو عمرو بين السورتين السكت والوصل بلا بسملة واختار بعض أهل الاداء لمن يسكت بين السورتين البسملة في الاربع الزهر، ولمن يصل بينهما السكت فيهن. ومعلوم أنه لا سكت ولا وصل لأحد بين الناس والفاتحة ولا بسملة لاحد بين الانفال وبراءة. وروى السوسي وحده على المشهور إدغام الاول في الثاني من كل حرفين متماثلين متحركين التقيا في الخط من كلمتين بشرط ألا يكون أولهما تاء متكلم أو مخاطب أو تاء خطاب أو منوناً أو مشدداً أو مسبوقاً بحرف خفي وإلا وجب إلاظهار. واختلف عنه في چ ڤ ڤ چ، چ گ گ چ، چ ڈ ڈ ڈ چ وصححوا عنه أيضاً في چ ژ ژ چ واو هو المضموم الهاء چ ج ج چ. والعمل على الادغام فيهما. وإذا التقيا من كلمة ادغم الاول في الثاني في چ ٹ چ بالبقرة، چ □ □ چ بالمدثر فقط دون غيرها[٢٩٤]. روى السوسي وحده على المشهور إدغام الاول في الثاني من كل حرفين متماثلين متحركين التقيا في الخط من كلمتين بشرط أن لايكون أولها تاء متكلم أو مخاطب أو تاء خطاب أو منوناً أو مشدداً أو مسبوقاً بحرف نفي وإلا وجب الاظهار واختلف عنه چ ڤ ڤ چ [ال عمران: ٨٥]، چ گ گ چ [يوسف : ٩]، چ ڈ ڈ ڈ چ[غافر: ٢٨] وصححوا عنه أيضاً في الوجهين. واختلف عنه أيضاً في چ ژ ژ چ واو هو المضموم الهاء نحو چ ج ج چ والعمل على الادغام فيها يقلل الالفات من ذوات الياء اذا كانت الكلمة التي فيها الالف

على وزن (فَعلـى) بفتح الفاء نحو چ السلوىچ[البقرة: ٥٧] أو كسرها نحو چ ٹ چ [الفتح: ٢٩] أو ضمها نحو چألمُثلىچ، ويميل الألفات من ذوات الباء إذا وقعت بعد راء نحو چ ۆ چ، چ □ چ،چ ٻ چ، ويميل الألفات التي وقع بعدها راء مكسورة متطرفة نحو چ ٿ ٿ چ، چ ں ڻ چ، ويميل الالف التي وقعت بين راءين الثانية منهما متطرفة مكسورة نحوچ ڳ ڳ ڳ چ، چ ڀ ڀ چ، ويميل ألف لفظ الناس المجرور من رواية الدوري. يقف على التاءات التي رسمت في المصاحف تاء بالها ونحو چ ڳ ڳ ڳ ڳ چ، چ ڤ ڤ ڤ چ[الدخان: ٤٣] يثبت بعض ياءات الزوائد وصلاً نحو چ □ □ □ □ □ □ چ[البقرة: ١٨٦] چ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ چ[الرحمن: ٢٤][٢٩٥].

١٥. يعقوب ابن اسحاق الحضرمي (ت:٢٠٥هـ):

وهو احد القراء العشرة قال ابن الجزري توفي يعقوب سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة ، وكان إماماً كبيراً ثقة عالماً صالحاً ديناً، انتهت اليه رياسة القراءة بعد ابي عمرو. وكان امام جامع البصرة سنين. قال ابو حاتم السجستاني : هو اعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القراءة وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو ، وأروى الناس لحروف القرءان وحديث الفقهاء. وقال الحافظ ابو عمرو الداني : وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو، فهم او اكثرهم على مذهبه، قال : وسمعت طاهر بن غلبون، يقول امام الجامع بالبصرة لايقرأ الا بقراءة يعقوب. ثم روى الداني عن شيخه الخاقاني عن محمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني، انه قال : وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك ادر كناهم[٢٩٦] وقد اضفنا يعقوب الى علماء القراءة من التابعين وتابعيهم من اهل البصرة لكي تتم الفائدة من هذا المطلب ولأن يعقوب احد القراءة العشرة الذين اختارهم العلماء. اي احد القراء الثلاثة الذين اضيفوا إلى سبعة ابن مجاهد. قرأ بضم كل هاء ضمير جمع لمذكر أو مؤنث أو لمثنى إذا وقعت بعد ياء ساكنة چ ڤ، □، □، □، چچ، چ، پ، ٻ، □□، ڈ، □ چ وقرأ باتباع حركة ميم الجمع الواقعة قبل ساكن حركة الهاء، فإن كانت في قراءته مضمومة ضم الميم نحو چ ڤ ڤ چ وچ ڈ ژ چ وإن كانت مكسورة كسر الميم نحو چ □ □ □ چ وچ ۾ ھ چ وادغم الباء بالباء في چ ۾ ھ چ بالنساء وادغم رويس عنه قولاً واحداً الكاف في الكاف في ثلاثة

مواضع چ □ □ ى ى ي ي □ □ □ □ □ چ في طه والباء في الباء في چ □ □ □ چ بالمؤمنون: له ما بين كل سورتين مالا بي عمرو من الاوجه، يقرأ من رواية رويس لفظ چ ڈ چ كيف وقع في القرآن معرفاً أو منكراً بالسين، يقرأ بالادغام كالسوسي في بعض الحروف المتماثلة نحو چ ہ ھ چ بالنساء، چ ٹ ٹ ڈ ڈ چ بالنمل، چ ٻ پ پ چ، يقرأ من رواية رويس باختلاس هاء الكناية – أي بالنطق بالهاء مكسور كسراً كاملاً من غير إشباع في لفظ چ □چ حيث وقع، يقف على هذه الالفاظ بهاء السكت : چفيمَّ، عمَّ، ممَّ، لم، يم، وهو، وهي، عليهنَّ، لَدَيَّ، إليَّ، يا أسفي، يا حسرتي، ثَمّ چ. يثبت الياءات الزائدة في رؤوس الآتي وصلاً ووقفاً نحو چ □ □ چ چ ڤ ڤ چ كما يثبت غيرها مما لم يكن في رؤوس الآي، يقرأ چ ڳ ڳ ڳ ڳ چ چ ھ ھ ے ے چ بكسر همزة إن في الموضعين، يقرأ چ ۀ ۀ ہ ہ چ في الانعام بضم العين والدال وتشديد الواو المفتوحة. يقرأ چ ٻ پ پ ڀ ڀ ٺ چ في طه بالنون المفتوحة في موضع الياء المضمومة، مع كسر الضاد ونصب الياء في چ ڳ چ ونصب الياء في چ ٺ چ ويقرأ چ □ □ □ □ □ چ في التوبة بنصب التاء[٢٩٧].

المطلب الخامس

علماء القراءة من التابعين وتابعيهم من أهل الشام

وقال أبو عبيد : ((وكان من قراء أهل الشام : عبد الله بن عامر اليحصبي، ويحيى بن حارث الذماري، وثالث قد سمي لي بالشام وقد نسيت اسمه، فأن أقدم هؤلاء الثلاثة عبد الله بن عامر، وهو إمام أهل دمشق في عصره، وإليه صارت قراءتهم، ثم اتبعه يحيى بن الحارث الذماري وخلفه في القراءة وقام مقامه : قال : وقد ذكروا لي الثالث بصفة لا أحفظها، فهؤلاء قراء الأمصار الذين كانوا بعد التابعين))[٢٩٨].

قال السخاوي : (قلت : هو خليد بن سعد صاحب أبي الدرداء يعني الثالث الذي نسيه أبو عبيد لكن أطبق أهل الشام على ابن عامر، ويحيى بن الحارث وأهل الأفاق ورجع يحيى إلى قراءته والنقل عنه والتعويل عليه.. وهذا الذي ذكره أبو عبيد رحمه الله يعرفك كيف كان هذا الشأن من أول الإسلام إلى آخره كما ذكره)[٢٩٩].

قال أبو شامة : ((الذي نسيه أبو عبيد :قيل هو خليد بن سعد، صاحب أبي الدرداء، وعندي أنه عطية بن قيس الكلابي، وإسماعيل ابن أبي عبد الله بن أبي المهاجر، فإن كل واحد منهما كان قارئ للجند، وكان عطية بن قيس تصلح المصاحف على قراءته بدمشق))[٣٠٠]. وقال ابن الجزري : ((شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي وهو أحد الثلاثة الذين سموا لأبي عبيد ونسي اسمه، قال الداني : عن شيخه وهذا هو الصحيح والله أعلم))[٣٠١].

١. المغيرة بن أبي شهاب المخزومي (ت: ٩١هـ) :

من الذين اتصلت بهم قراءة أهل الشام من علماء التابعين المغيرة بن أبي شهاب المخزومي[٣٠٢] صاحب عثمان بن عفان في القراءة. قال : كذلك حدثني هشام بن عمار الدمشقي، قال : حدثني عَرّاك بن خالد المري، قال : سمعت يحيى بن الحارث الذماري، يقول : ختمت القرآن على عبد الله بن عامر اليحصبي، وقرأ عبد الله بن عامر على المغيرة بن شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على عثمان ليس بينه وبين أحد[٣٠٣].

قال ابن الجزري : أخذ القراءة عنه عبد الله بن عامر، وقال الحافظ الذهبي وأحسبه كان يقرأ بدمشق في دولة معاوية ولا يكاد يعرف إلا من قرأ ابن عامر عليه. قال ابن الجزري : قلت قد ذكره الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب القراءات فقال المغيرة بن شهاب صاحب عثمان بن عفان في القراءة كذا، قال ابن شهاب فوهم الصواب ابن أبي شهاب، ولم يذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق بترجمة كما التزمه فهو وارد عليه، بل ذكره في الترجمة يزيد بن مالك فأسند عن يزيد بن مالك، قال : كنا جلوساً عند عبد الله بن عامر في جماعة من حفاظ القرآن فذكر المغيرة بن أبي شهاب المخزومي فنيل منه، أو قال فغض، فقال عبد الله بن عامر عند ذلك : أنا قرأت على المغيرة، وكان ممن قرأ على عثمان. مات المغيرة سنة إحدى وتسعين وله تسعون سنة وقد روى النحاس : چ □ □ چ [يوسف: ٦٢] وهي رواية عن هشام عن مغيرة والقراءة المشهورة بالنون والتاء فتعتبر هذه القراءة صحيحة. وروى شعبة عن المغيرة عن مجاهد قال : سمعت عبدالله بن الزبير يقرأ (بظنين) بالظاء قال ابن

مجاهد وهذه قراءة ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، وقراءة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة (بضنين) بالضاد. قال النحاس: ولا اختلاف بين أهل التفسير واللغة أن معنى (بظنين) بمُتَّهَم، وچ وُ چ ببخيل فالقراءتان صحيحتان قد رواهما الجماعة إلا إنه في السواد بالضاد[٣٠٤].

٢. عبد الله بن عامر اليحصبي (ت: ١١٨هـ) :

مقرئ الشام، قرأ على أبي الدرداء، والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وعثمان[٣٠٥]. وقرأ المغيرة على عثمان[٣٠٦]، وقرأ أبو الدرداء وعثمان رضي الله عنهم على رسول الله ﷺ[٣٠٧]. وقد ثبت انه قرأ على جماعة من الصاحبة أيضاً منهم معاوية بن أبي سفيان، والنعمان بن بشير، وواثلة بن الأسقع، وفضالة بن عبيد[٣٠٨]. وقد روى القراءة عنه عرضاً : يحيى بن الحارث الذماري (ت: ١٤٥هـ) وهو الذي خلفه في القيام بها[٣٠٩]، وأخوه : عبد الرحمن بن عامر اليحصبي[٣١٠]، وربيعة بن يزيد[٣١١] وجعفر بن ربيعة[٣١٢] وإسماعيل بن عبد الله بن أبي مهاجر[٣١٣]، وسعيد بن عبد العزيز (ت: ١٦٧هـ)[٣١٤]، وخلاد بن يزيد بن صبيح المري[٣١٥]، ويزيد بن أبي مالك[٣١٦]. زاد الذهبي : ومحمد بن وليد الزيدي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن العلاء بن يزيد[٣١٧]. أما سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى أبو محمد، ويقال أبو عبد العزيز التتوخي الشامي مفتي دمشق إمام جليل ثقة كبير، فقد عرض على يحيى بن الحارث الذماري، ولقي عبد الله بن عامر، وأخذ عنه القرآن وعن يزيد بن عامر، وروى القرآن عنه عبد الأعلى بن مسهر والوليد بن مسلم، وهو من العلماء العاملين الأخيار. مات سنة سبع وتسعين ومائة[٣١٨]. وهو أحد القراء السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ). قرأ چ ٹ ڈ چ [الكهف: ٦٣] چ ٹ ڈ چ [الفتح: ١٠] بكسر الهاء فيهما، ويلزمه ترقيق لام الجلالة، چ ڤ ڦ چ [الفرقان: ٦٩][٣١٩] قرأ ابن عامر چ گ چ [هود: ٤١] في هود بفتح الراء من غير إمالة مع ضم ميمه. وقف ابن عامر چ ٻ چ في يوسف: مريم والصافات بالهاء، وقرأ بفتح ياء المتكلم في چ □ □ □ چ بهود چ ٻ ٻ، ڄ ڃ، ى ى چ بيوسف چ ۈ ۇ چ بطه والقصص، چ ۓ ڭ چ بالفلاح چ ڈ ژ چ بالقصص، چ گ گ چ بغافر چ □□ □ چ بالمجادلة، چ ۈ ۇ چ بنوح چ ۆ ۈ چ

بالبقرة چ ج ح چ بالعنكبوت چ چ چ بالأنعام. وله في الهمزة الثانية من الهمزتين الملتقيتين في كلمة التسهيل والتحقيق مع الادخال إذا كانت مفتوحة، وله التحقيق مع الادخال وعدمه إذا كانت مكسورة أو مضمومة. وهذا كله لهشام أما ابن ذكوان فيقرأ كحفص..... يدغم من الروايتين الدال في الثاء نحو چ گ ں ڻ چ . والثاء في التاء في چ ڈ چ و چ چ چ حيث وقعا والذال في التاء چ چ وچ گ چ وچ ژ چ، كيف وقعت. ويميل من رواية هشام ألف چ ۀ چ وچ ث چ في الكافرون والف چ ج چ في چ چ چ ج چ چ في الغاشية يميل من رواية ابن ذكوان الالف في الالفاظ الآتية چ ج چ و چ ؤ چ زاد حيث وقعت وكيف وردت چ چ و چ ې چ وچ گ چ و چ ک گ چ وچ ڈ چ وچ چ يقرأ من رواية ابن ذكوان چ ۇ و چ يوصل الهمزة. (٣٢٠)

٣. يحيى بن الحارث الذماري (ت: ١٤٥هـ) :

يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو الغساني الذماري(٣٢١) ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر. يعد من التابعين، لقي واثلة بن الأسقع وروى عنه وقرأ عليه.

أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن عامر، وهو الذي خلفه في القيام بها في الشام، و عن نافع بن أبي نعيم، وحدث عن واثلة بن الأسقع، ويقال قرأ عليه، وأما الحافظ أبو القاسم بن عساكر فقال أدرك واثلة وقرأ عليه وروى عن سعيد بن المسيب، وسالم بن عبد الله، وأبي الأشعث الصنعاني. ومن قراءته (إلا أن يُهْدَّى) والقراءة المشهورة چ چ چ چ چ [يونس: ٣٥](٣٢٢)، ومن قراءته (وأناسيَ) بتخفيف الياء، والقراءة المشهورة چ گ چ[الفرقان: ٤٩](٣٢٣) وقرأ (قالوا ساحران تظّاهرا) بتشديد الظاء والقراءة المشهورة چ ڭ چ[القصص: ٤٨](٣٢٤) وقرأ (وما أنت بهادٍ العمى) والقراءة المشهورة چ ج چ ح چ[النمل: ٨١](٣٢٥).

وروى عنه القراءة عرضاً سعيد بن عبد العزيز، وهو من أصحاب ابن عامر، وثور بن زيد، وسويد بن عبد العزيز، وهشام بن الغازي، ويحيى بن الحمرة، ومحمد بن شعيب بن سابور، وهبة بن الوليد، وصدقة بن عبد الله، والوليد بن مسلم، وأيوب بن تميم، وأيوب بن مدرك، ومدرك ابن سعد، وحدث عنه الأوزاعي(٣٢٦). مات سنة

خمس وأربعين ومائة وله تسعون سنة، ومن قال سبعون فهو تصحيف[٣٢٧]. قال أبو حاتم الرازي : عاش يحيى الذماري تسعين سنة، وقال خليفة : توفي سنة خمس وأربعين ومائة[٣٢٨].

وإضافة إلى ما ذكرناه من علماء القراءة من التابعين أمثال ابن عامر وتلاميذه، ويحيى بن الحارث الذماري، يوجد هناك آخرون وهم :

٤. خليد بن سعد السلماني :

صاحب أبي الدرداء، الذي اعتبره السخاوي عالم القراءة الكبير الثالث بعد ابن عامر، ويحيى بن الحارث الذماري، قال : هو الذي قال عنه أبو عبيد: وقد ذكروا لي الثالث بصفة لا أحفظها)[٣٢٩].

قال ابن أبي حاتم : في كتاب الجرح والتعديل : خليد : مولى أبي الدرداء، شامي، روى عن أبي الدرداء، وروى عنه طلحة بن نافع، وعثمان ابن أبي سودة، وعطاء الخرساني، سمعت أبي يقول ذلك[٣٣٠].

٥. عطية بن قيس الكلابي (ت: ١٢١هـ) :

قال عنه ابن الجزري: (عطية بن قيس أبو يحيى الكلابي، الحمصي، الدمشقي، تابعي، قارئ دمشق بعد ابن عامر، ثقة، ولد سنة سبع في حياة النبي ﷺ. وردت الرواية عنه في حروف القرآن، عرض القرآن على أم الدرداء[٣٣١]، وعدّه أبو شامة المقدسي، أحد الثلاثة الذين ذكروا لأبي عبيد ونسيه[٣٣٢]، قال ابن حجر : عطية بن قيس الكلابي.. أبو يحيى الشامي ثقة مقرئ من الثالثة. مات سنة إحدى وعشرين، وقد جاوز المائة[٣٣٣].

٦. إسماعيل بن عبيد الله (ت: ١٣١هـ) :

ومن علماء القراءة في بلاد الشام زمن التابعين، إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر الذي عدّه أبو شامة أحد الثلاثة الذين ذكروا لأبي عبيد في الشام ونسيه : قال أبو شامة : (الذي نسيه أبو عبيد، قيل : هو خليد بن سعد، صاحب أبي الدرداء، وعندي

أنه عطية بن قيس الكلابي، أو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، فأن كل واحد منهما كان قارئاً للجند، وكان عطية ابن قيس تصلح المصاحف على قراءته بدمشق[٣٣٤].

٧. شريح بن يزيد (ت : ٢٠٣هـ) :

قال ابن الجزري : ((شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي، صاحب القراءة الشاذة ومقرىء الشام وهو أحد الثلاثة الذين سمو لأبي عبيد ونسب اسمه قال الداني عن شيخه أبي الفتح[٣٣٥] وهذا هو الصحيح والله أعلم روى القراءة (أبي البرهسم)[٣٣٦] عمران بن عثمان، وعن الكسائي قراءته وروى عنه قراءته ابنه حيوة وروى أيضاً عنه قراءة الكسائي[٣٣٧] وهذه نماذج من قراءته : قال ابن خالويه (أو اشدَّ قسوة) بفتح الدال أبو حيوة والجمهور بالرفع چ ں ڻ ڻ ڈ چ [البقرة: ٧٤] وقرأ أبو حيوة (وامرأةُ ۘ مؤمنةُ ۘ) بالرفع والقراءة المشهورة چ ڪ ڪ چ [الاحزاب: ٥٠][٣٣٩]، وقرأ أبو حيوة (يومَ نُقَلّبُ وجوهَهم) بالنون والقراءة المشهورة چ ڃ ڃ چ چ چ [الاحزاب: ٦٦][٣٤٠].

هذه نبذه عن علماء القراءة من التابعين وتابعيهم في بلاد الشام التي كانت حاضرة البلاد السلامية ونلاحظ ان هؤلاء تعد قراءتهم قراءة شاذه عدا ابن عامر الذي يعتبر أقدم القراء السبعة الذين اختارهم ابن مجاهد (ت : ٣٢٤هـ).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على اشرف الكائنات، نبينا محمدٍ وعلى اله وصحبه الثقات وتابعيه، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ونحص منهم اصحاب القراءات.

وبعد فها نحن قد ووصلنا الى نهاية المطاف وتمَّ – بتوفيق الله تعالى – ما اردنا بيانه بخصوص مطالب هذا البحث المتواضع، لنقدم الان ثمار حصادنا في هذه الخاتمة التي ستتضمن خلاصة الموضوع وأهم النتائج التي توصل اليها البحث وكما يأتي :

١. إنَّ القرن الثاني الهجري المبارك هو قرن القُرَّاء من التابعين وتابعيهم فغالب ولاداتهم كانت في القرن الأول الهجري واما وفياتهم فكانت خلال القرن الثاني الهجري. عدا يعقوب (ت: ٢٠٥ هـ) من أهل البصرة، وخلف العاشر (ت: ٢٢٩ هـ) من أهل الكوفة. اذ توفيا بداية القرن الثالث الهجري.

٢. إن عدد علماء القراءة من التابعين وتابعيهم الذين ذكرناهم في بحثنا هذا ثمانية وسبعون قارءاً.
٣. إنَّ هذا العدد لايمثل جميع القُرّاء بل القُرّاء كانوا أكثر من ذلك بكثير. لكن العدد الذي وصل إلينا هو ما ذكرناه.
٤. إنُّ الأمصار التي تواجد فيها هؤلاء القُرّاء من التابعين وتابعيهم هي خمسة أمصار : المدينة، مكة، الكوفة، البصرة، الشام.
٥. إنَّ أكثر القراء من التابعين وتابعيهم كانوا في الكوفة والمدينة فقد بلغ عددهم في الكوفة أربعةً وعشرين قارءاً وفي المدينة اثنين وعشرين قارءاً. أما في البصرة فكان عدد هؤلاء القراء خمسة عشر قارءاً، وفي مكة عشرة قُرّاء، وفي الشام سبعة قُرّاء.
٦. إنّ علماء القراءة من كبار التابعين لم يتجردوا للقراءة فقط في بداية الأمر بل حَوَوا القراءات وغيرها.ثم جاء من بعدهم مَن تجرد للقراءة وكان في كل مصر منهم ثلاثة قراء تجردوا للقراءة دون غيرها. عدا الكوفة التي ذكرنا ان من تجرد للقراءة فيها خمسة قراء بدلاً من ثلاثة.
٧. إنّ هؤلاء القُرَّاء من التابعين وتابعيهم هم أصحاب القراءات الصحيحة والقراءات الشاذة الذين تفرع عنهم جميع القُرَّاء المذكورين في كتب القراءات.
٨. من المعلوم أنّ أصحاب القراءات الصحيحة والشاذة هم من علماء القراءات من التابعين وتابعيهم الذين ذكرناهم في بحثنا هذا. وينتهي إليهم سند كافة القراءات الصحيحة والشاذة لا يتعداهم.
٩. من خلال هذا البحث تبين للقارىء كيف بدأت القراءات وبدأ نشوء هذا العلم وتطور في أمصار المسلمين إلى أن استقرُّ الأمر على ما هو عليه الآن. في كافة الأمصار والأعصار.
١٠.إنّ الأمصار الخمسة هي أمصار القراءات التي تطور فيها هذا العلم وترعرع فلا يوجد قارىء إلاُّ وأصل قراءته من هذا الأمصار الخمسة. وشيوخه من علماء القراءة من التابعين وتابعيهم الذين ذكرناهم. سواًء كثروا أو قَلُّوا وإنَّ من قراءة هؤلاء القُرَّاء الذين ذكرناهم في بحثنا هذا من اتفق العلماء على أنَّها صحيحة ومنهم من عُدّت

قراءته ضمن الشواذ على تفاوتٍ في ذلك. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العلمين، وصلى الله تعالى وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ومن تبعهم الى يوم الدين ومن قرأ وأقرأ الناس القرءان المبين اللهم ارضَ عنهم اجمعين... اللهم آمين.

الهوامش

(١) هذا شطر من حديث ((الماهر بالقرآنِ مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران)). □ : البخاري : صحيح البخاري : كتاب التوحيد : ٥٢ : باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (الماهر بالقرآن مع الكرام البررة) مسلم : صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين، ٣٨، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتعتع فيه، رقم الحديث ٧٩٨ ص ٢٨٨.

(٢) البخاري : جامع الصحيح : كتاب فضائل القرآن : باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه رقم الحديث (٥٠٢٧) ص ٩٢٨.

(٣) السخاوي : جمال القراء : ٤٥/٢-٤٣٢، وكتاب القراءات لأبي عبيد مفقود حالياً غير أن السخاوي كان قد رءاة ونقل منه .

(٤) السخاوي : جمال القراء ٤٢٨/٢.

(٥) ابن مجاهد : السبعة : ٦١ قال عن أبي قرة : سمعت نافعاً يقول قرأت على سبعين من التابعين.

(٦) السخاوي : جمال القراء ٤٢٥/٢-٤٢٦، ابن الجزري : النشر ٨/١.

(٧) السخاوي : جمال القراء ٤٢٨/٢-٤٢٩.

(٨) الذهبي : معرفة القراء ٥٧/١-٥٨.

(٩) ابن الجزري : غاية النهاية ٤٣٩/١-٤٤٠.

(١٠) ابن مجاهد : السبعة : ٥٦: ٦١، و□ السخاوي : جمال القراء ٤٢٨/٢. و□ عن ابن عياش : ابن سعد : الطبقات ٢٨/٥، خليفة بن خياط الطبقات ص ٤٠٩، البخاري : التاريخ الكبير : ١٤٩/٥-١٥٠، ابن العماد : شذرات الذهب ٥٥/١ وعنده توفي، نسخة ثمان وأربعين. ابن حجر : الإصابة ٣٥٦/١-٣٥٧.

(١١) ابن الجزري : غاية النهاية ٣٠٨/١،وأنظر الذهبي : سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٤

(١٢) □ : ابن سعد : الطبقات ٣٦٠/٢، ١١٩/٥-١٤٣، خليفة بن خياط : التاريخ : ٢٥، ٤٩، ٥٩، ٧٣، ٨١، ٩٢، ابن حِبَّان الثقات ٢٧٣/٤-٢٧٥، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٥٩/٤-٦١، ابن حجر : تقريب التهذيب ٣٠٦/١، المزي : تهذيب الكمال ٥٠٤/١-٥٠٥، ابن حجر : تهذيب التهذيب ٨٢/٤-٨٨، البخاري : التاريخ الكبير ٥١٠/٣-٥١١، و□ قراءته / النحاس : إعراب القرآن : ٢٨٧/١، ٤٠/٢، ٤٦٤، ٧٥٥، ابن خالويه : شواذ القراءات ٩، ١٦، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٤٩، ١٠٢، ١٥٨، و□ ابن جني : المحتسب ١٠٣/١، ١١٨، ١٣٧.

(١٣) □ ابن جني المحتسب : ٢ / ٦٥.

(١٤) □ ابن جني المحتسب : ٢ / ١١٠.

(١٥) ابن الجزري : غاية النهاية ٥١١/١-٥١٢.

(١٦) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ٣٩٥/٦-٣٩٦،ابن كثير : البداية والنهاية : ٨٥/٩.

(١٧) ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٨٠/٧-١٨٥،ابن حجر: تقريب التهذيب ١٩/٢ و□ابن سعد : الطبقات ١٧٩/٥، البخاري : التاريخ الكبير ٣١/٧-٣٢، خليفة بن خياط : الطبقات : ٤٢ خليفة بن خياط التاريخ ص ٢٥٠-٢٥٣.

(١٨) ابن مجاهد : السبعة ٦١، الذهبي : معرفة القراء ٧٦/١-٧٧.

(١٩) □ ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٢ / ٧١٣.

(٢٠) □ ابن جني : المحتسب ٢ / ١٨.

(٢١) □ : ابن جني : المحتسب ٢ /٣٦٤.

(٢٢) ابن الجزري : غاية النهاية ٣٠١/١.

(٢٣) □ : ابن سعد : الطبقات ٢٠٠/٥، خليفة بن خياط : الطبقات ص ٤٢٧ والتاريخ ص ٢٦٤، الذهبي : الكاشف ٢٧١/١، ابن حجر : تقريب التهذيب ٢٨٠/١ وتهذيب التهذيب ٤٣٦/٣-٤٣٨، و□ : ابن ابي داود :كتاب

المصاحف : تحقيق د. عبد السبحان ٢/٧٤٠، و□ : السخاوي : جمال القراء ٢/٤٢٦.

(٢٤) □ : ابن جني : المحتسب ٢ / ١٢٠.

(٢٥) □ : ابن جني : المحتسب ٢ / ٣٢٢.

(٢٦) ابن الجزري : غاية النهاية : ١/٥٩٣.

(٢٧) □ : ابن سعد : الطبقات ٧/٤٧١، خليفة بن خياط :التاريخ ٢٥٠-٢٥٣، البخاري : التاريخ الكبير ٦/١٧٤-١٧٥، السخاوي : جمال القراء ٢/٤٢٦، الذهبي : الكاشف ٢/٢٧٥ ابن حبان : الثقات ٨/٤٤١، الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/١١٤.

(٢٨) □ : ابن جني : المحتسب ١ / ٣٤٨.

(٢٩) □ : ابن جني : المحتسب ٢ / ٩٩، كذلك □: ابن الانباري الوقف والابتداء : ٢ / ٤٣١.

(٣٠) □ : ابن جني : المحتسب ٢ / ١٤٢.

(٣١) ابن الجزري:غاية النهاية ١/٣١٨، السخاوي : جمال القراء ٢/٤٢٦،أذ عَّدا أحد علماء التابعين في المدينة. □ قراءته : ابن الانباري:الوقف والابتداء : ١٩.

(٣٢) □ : خليفة بن خياط : الطبقات /٤٣٠، البخاري : التاريخ الكبير ٤/٤١-٤٢، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٤/١٤٩، الذهبي : الكاشف ١/٣٢١، ابن حجر : تقريب التهذيب ١/٣٣١، الذهبي : سير أعلام النبلاء ٤/٤٤٤.

(٣٣) □ : ابن جني : المحتسب ٢ / ١٤٢.

(٣٤) ابن الجزري : غاية النهاية : ٢/٢٦٢-٢٦٣، و□ : خليفة بن خياط : التاريخ ٢٨١، و□ : ابن سعد : الطبقات ٦/١٨، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٨/٧١-٧٤، ابن حبان: الثقات ٥/٣٤٩-٣٥٠، المزي : تهذيب الكمال ٣/١٢٦٩-١٢٧١، الذهبي : سير أعلام النبلاء ٥/٣٢٦، ابن حجر : تقريب التهذيب ٢/٢٠٧ وتهذيب التهذيب ٩/٤٤٠-٤٥٠.

(٣٥) □ : ابن جني : المحتسب ١ / ٨٠.

(٣٦) □ : ابن جني : المحتسب ١ / ٨٢.

(٣٧) □ : ابن جني : المحتسب ١ / ١٠١.

(٣٨) □ : ابن جني : المحتسب ١ / ١١١.

(٣٩) □ : ابن جني : المحتسب ٢ / ١١٤.

(٤٠) ابن الجزري : غاية النهاية : ٥١٣/١، السخاوي : جمال القراء ٤٢٦/٢، و□ : ابن سعد : الطبقات ١٧٤/٥، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٣٣٨/٦، ابن حبان: الثقات ١٩٩/٥، ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٢٧/٧-٣١٨، المزي : تهذيب الكمال ٩٣٨/٢، خليفة بن خياط : الطبقات ص ٤٣٠. و□ قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ٢٩٥/١ وما بعدها تكرر (١١) مرة.

(٤١) □ : النحاس : إعراب القرآن : ١ / ٢٩٥.

(٤٢) □ : النحاس : إعراب القرآن : ٢ / ٥٣١.

(٤٣) □ ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٥١.

(٤٤) السخاوي : جمال القراء ٤٢٦/٢، ابن الجزري : غاية النهاية ٣٠٢/٢، ابن حجر : تقريب التهذيب ٢٥٦/٢.

(٤٥) □ : ابن جني : المحتسب ٢ / ٢٠٦.

(٤٦) السخاوي : جمال القراء ٤٢٦/٢، ابن الجزري : غاية النهاية ٢٩٦/١، و□ : خليفة بن الخياط : الطبقات : ٤٥٧ ابن سعد : الطبقات ٣١/٥، ابن حبان : الثقات ٢٤٦/٤، الذهبي : الكاشف ٢٦٣/١، وسير أعلام النبلاء ٣١٦/٥، المزي : تهذيب الكمال ٤٤٨/١، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ٥٥٥/٣، ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٩٥/٣-٣٩٧، وتقريب التهذيب ٢٧٢/١، البخاري : التاريخ الكبير ٢٧٦/٤.

(٤٧) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٣٠/٢، الذهبي : معرفة القراء ١٧١/١، و□ ابن الجزري : غاية النهاية ٣٣١/٢. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء :٦٠٧،٢٠.

(٤٨) □ : ابن جني : المحتسب ٢ / ١٠٦.

(٤٩) □ : ابن جني : المحتسب ٢ / ٣٥٦.

(٥٠) □ : ابن جني : المحتسب ٢ / ٣٥٧.

(٥١) ابن الجزري : غاية النهاية ٣٣٠/٢، الذهبي : معرفة القراء١٠٠٧/١، الكاشف ١٦١/٢.

(٥٢) الذهبي : معرفة القراء : ١٠٧/١، الكاشف : ١٧٤/٣.

(٥٣) الذهبي : معرفة القراء : ١٠٧/١. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ١٦، ٢٤، ٢٥، ٥٦.

(٥٤) □: ابن الانباري الوقف والابتداء : ١ /٥٦.

(٥٥) الذهبي : معرفة القراء : ١٠٧/١.

(٥٦) الذهبي : معرفة القراء ١٠٧/١، □ ابن الجزري غاية النهاية ٢٦٣/٢.

(٥٧) □ : ابن جني : المحتسب

(٥٨) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٣٢/١، و□ الذهبي : معرفة القراء ١٠٧/١، وابن الجزري : غاية النهاية ٣٣١/٢.

(٥٩) □ الذهبي : الكاشف ١٨/٢.

(٦٠) السخاوي : جمال القراء ٤٢٦/٢.

(٦١) ابن مجاهد : السبعة ٥٤-٥٦. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٥٦.

(٦٢) ابن الانباري الوقف والابتداء : ١ /٥٦، و□ ابن خالويه : شواذ القراءات ص٦، و□ زغيه : حجة القراءات : ص١٠٠.

(٦٣) السخاوي : جمال القراء ٤٢٨/٢-٤٢٩، و□ : ابن مجاهد ك السبعة : ٥٦-٥٩، والحرة سنة (٦٣هـ). □ : ابن الأثير : الكامل في التاريخ : ٤٥٥/٣ – ٤٦٢.

(٦٤) الذهبي : معرفة القراء /٧٢، وسير أعلام النبلاء ٧٠/٥، ابن قتيبة : المعارف : ٢٩٤، و□ : ابن الجزري : النشر في القراءات العشر : ١٧٤/١-١٨٠، وغيره من كتب القراءات.

(٦٥) ابن الجزري : النشر : ١/ ١٧٤ – ١٨٠، غاية النهاية ٣٨٢/٢، و□ خليفة بن خياط : التاريخ ٤٠٥، والطبقات ٢٦٢، البخاري : التاريخ الكبير ٣٥٣/٨-٣٥٤، ابن قتيبة : المعارف : ٢٩٤، عبد الفتاح القاضي : البدور الزاهرة : ٣٧-٣٩.

(٦٦) □ : عبدالفتاح القاضي، القراء العشرة : ص٣٧- ٤٠، الضباع : الاضاءة : ص١٠٥- ١٠٩ و□ : أبو الكرم الشهرزوري – المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر حول اظهار النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين : ١ / ٤٠٣.

(٦٧) السخاوي : جمال القراء : ٤٢٨/٢، و□ ابن مجاهد : ٥٨-٥٩. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء :الصفحات ١٧٥، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٦، ٢٤١، ٢٦١، ٣٠٣، ٣٢٦، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٥، ٥٤٥، ٥٧٥، ٥٨٦، ٦٠٧، ٦٣٣، ٦٤٢، ٦٥٣، ٦٦٢، ٦٨٣، ٧٠٨، ٧١١، ٧١٣، ٧٣٩، ٨١٠، ٨٢٠، ٨٤٥، ٨٥٢، ٨٥٩، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٩٨، ٩١٦، ٩٤٣، ٩٤٨.

(٦٨) □ ابن مجاهد : السبعة : ٥٨-٥٩ فقد ذكر هذه الرواية.

(٦٩) □ ابن مجاهد : السبعة : ٥٨-٥٩ فقد ذكر هذه الرواية.

(٧٠) □ : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ١ / ١٨٢، و□ : ابن خالويه، شواذ القراءات : ٤٨، و□ ايضاً : ٥٠.

(٧١) بضم التاء وكسر ما قبل الآخر مشددة. □ ابن جني : المحتسب ١٣٨/١.

(٧٢) ابن مجاهد : السبعة : ٥٩-٦٠. □ قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ٢٨٩/١، ٤٨٨، ٩١/٢، ٣٠٩/٣، ٥٣٦. و□ قراءته : ابن خالويه، شواذ القراءات : الصفحات : ٢، ١٧، ١٩، ٥٠، ١٠٩، ١٢١، ١٣٤، ١٤٩، ١٦٣.

(٧٣) الذهبي : معرفة القراء ٨٠/١-٨٢.

(٧٤) ابن الجزري : غاية النهاية ٢٩٧/٢ و□ : خليفة : التاريخ ٣٣٧-٣٣٨، خليفة : الطبقات ٢٥٧، البخاري : التاريخ الكبير ٢٥٨/٧، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ١٨٢/٨، القفطي : أنباه الرواة ٢٦١/٣، الذهبي : الكاشف ١٣٩/٣، ابن حجر : تقريب التهذيب، ٢٤٤/٢ وتهذيب التهذيب ١٢٤/١٠.

(٧٥) ابن مجاهد : السبعة : ٦١.

(٧٦) □ : ابن جني : المحتسب ١ / ١٣٨، ابن خالويه : شواذ القراءات ص١٧، النحاس اعراب القرآن ١ / ٢٨٩، القرطبي التفسير ٣ / ٣٢٦، ابن حبان : البحر المحيط : ٢ / ٣١٨، العكبري : اعراب القراءات الشواذ : ١ / ٢٧٨ .

(٧٧) □ : المحتسب ٢ / ٢٠٨ وأنظر ابن خالويه : شواذ القراءات : ١٢٥ ونسبها إلى الاعرج، القرطبي : التفسير ١٥ / ٢٣، الشوكاني : فتح القدير : ٤ / ٣٦٧.

(٧٨) ابن مجاهد : السبعة : ٦٠-٦١.

(٧٩) السخاوي : جمال القراء ٤٢٨/٢-٤٢٩.

(٨٠) ابن مجاهد : السبعة : ٦١.

(٨١) □ : المحتسب ٢ / ٢٩٨ و□ ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٤٧، و□ : القرطبي : التفسير : ١٧ / ١٢٣، و□ : الزمخشري : الكشاف : ٤ / ٣٨، و□ أبا حيان : البحر المحيط ٨ / ١٧٨، الشوكاني : فتح القدير : ٥ / ١٢٣.

(٨٢) السخاوي : جمال القراء ٤٢٨/٢-٤٢٩، و□ ابن قتيبة : المعارف : ٢٩٤.

(٨٣) ابن مجاهد : السبعة : ٥٣-٦٤ و ٨٨-٩٢، وغيره من كتب القراءات.

(٨٤) ابن مجاهد : السبعة : ١٠٤ – ١١٢، عبد الفتاح القاضي : القراء العشرة ص١١، الضباع : الإضاءة : ١١٨.

(٨٥) السخاوي : جمال القراء ٤٢٦/٢.

(٨٦) الذهبي : معرفة القراء ٦٦/١، وابن الجزري : غاية النهاية ٤١/٢-٤٢.

(٨٧) ابن الجزري : غاية الناهية ٢٨٠/١.

(٨٨) السخاوي : جمال القراء ٤٢٩/٢.

(٨٩) الذهبي : معرفة القراء ٦٦/١-٦٧، ابن الجزري : غاية النهاية ٤١/٢-٤٢. قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ١٥١/١ وما بعدها وقد تكرر ذكر قراءته حوالي (٢٠٥) مرة

(٩٠) النحاس: اعراب القرآن: ١/ ١٥١، و ابن خالويه: شواذ القراءات : ص٤.

(٩١) : ابن خالويه : شواذ القراءات : ٨٢، وقد ذكر ابن خالويه قراءة (فلا تقوم لهم يوم القيمة وزنٌ) والصحيح (فلا يقوم لهم يوم القيمةِ وزنٌ) وهو ما اثبتناه في المتن. العكبري : إعراب القراءات الشواذ : ٢ / ٣٩، القرطبي : التفسير : ١١ / ٦٦، أبو حبان : البحر المحيط : ٦ / ١٦٧، الشوكاني : فتح القدير : ٣ / ٣١٦.

(٩٢) السخاوي : جمال القراء ٤٢٧/٢.

(٩٣) ابن الجزري : غاية النهاية ٤٣٠/١-٤٣١.و ترجمة والده : ابن الجزري : غاية النهاية : ١ / ٤٩٦ – ٤٩٧.

(٩٤) ابن أبي داود : المصاحف : ٨٩، و ٨٤ حيث ذكر قراءة ابن عباس.

(٩٥) ابن الجزري : غاية النهاية ٥١٣/١. وقد استشهد له ابن خالويه بعدد من القراءات الشاذة في كتابه (شواذ القراءات) الصفحات ٧، ٢٩، ٥٤، ٧٧، ٩٥ وكذلك عند ابن جني في كتابه : المحتسب : ١١٨/١، ٤٣، ١٧٧، ١٩٨، ٢٠٢، ٣٥٢، و ٢١٢/٢،٨٠.

(٩٦) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٧.

(٩٧) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٧٥.

(٩٨) السخاوي : جمال القراء ٤٢٦/٢.

(٩٩) ابن الجزري : غاية النهاية ٣٤١/١ وقد استشهد له ابن خالويه بعدد من القراءات في كتابه (شواذ القراءات) في الصفحات ٢،١٤، ١٩،٢٤،١٣٨، و ابن جني : المحتسب ١١٨/١ و ٣٢٢/٢، و نماذج من قراءته : ابن خالويه : شواذ القراءات : ١٤ و ٢٤.

(١٠٠) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٢٤.

(١٠١) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٣٨.

(١٠٢) السخاوي : جمال القراء : ٤٢٦/٢.

(١٠٣) ابن الجزري : غاية النهاية ٥١٥/١ وقد وردت القراءة عنه في شواذ القراءات لأبن خالويه، وذلك حوالي ثمان وأربعين مرة. الصفحات : ١٣،٣٨ ٤٣، ٤٤،٥٢،٥٨،٥٩، ٦٤، ٦٥، ٧٠، ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٢، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٢، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠٩، ١١٦، ١٢٦، ١٤٠، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٨١ وكذلك عن ابن جني في كتابه المحتسب بجزاية حوالي خمس وثلاثين مرة. الصفحات : ٣٤٩/١، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨ و ١٤/٢، ٢٢، ٣١، ٣٤، ٥٠، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦١، ٧٩، ٨٣، ٩٦، ١١٩، ١٥٦، ١٦٣، ٢٠٤، ٢١٢، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٦١، ٢٦٤، ٦٦٧، ٢٨٦، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨،. و قراءته أيضاً: النحاس : إعراب القرآن : ٢٥٧/١، وما بعدها وقد تكرر حوالي (٧٢) مرة.و امثلة من قراءته ابن خالويه : شواذ القراءات : الصفحات ١٢ و ١٥ و ١٦.

(١٠٤) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٢.

(١٠٥) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٢.

(١٠٦) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٥.

(١٠٧) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٦.

(١٠٨) السخاوي : جمال القراء ٤٢٦/٢.

(١٠٩) ابن الجزري : غاية النهاية ٤٣٠/١. و قراءته ابن خالويه : شواذ القراءات : ١٦٦ و ٨٠.

(١١٠) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٦٦.

(١١١) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٨٠.

(١١٢) قال ابن الجزري : قال الأهوازي : سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن عبيد الله العجلي، يقول : سمعت أبا بكر بن مجاهد، يقول : أهل مكة يقولون :

درباس خفيفة، وأهل الحديث يقولون : دربّاس مشددة الباء، وهو الصواب. قال ابن الجزري : وفيما قاله نظر بل المشهور عند أهل الحديث وغيرهم هو التخفيف وهو الصواب والله أعلم.

(١١٣) ابن الجزري : غاية النهاية ٢٨٠/١.

(١١٤) السخاوي : جمال القراء ٤٢٩/٢. ابن مجاهد : السبعة : ٦٤-٦٩.

(١١٥) ابن مجاهد : السبعة ٦٤، ابن الجزري : غاية النهاية ٤٤٣/١.

(١١٦) ابن مجاهد : السبعة : ٦٤-٦٦ و ٩٢-٩٤.

(١١٧) □: ابن مجاهد : السبعة : ١٠٤- ١١٢.

(١١٨) □: الضباع : الإضاءة : ١٢٨، عبد الفتاح القاضي : القراء العشرة : ١٤.

(١١٩) □ : عبد الفتاح القاضي : القُرَّاءُ العشرة : ١٤- ١٥.

(١٢٠) السخاوي : جمال القراء ٤٢٩/٢.

(١٢١) لا أعرف معنى هذه الكلمة، ربما تكون اسم علم أو لقب.

(١٢٢) ابن مجاهد : السبعة : ٦٥.و□ قراءته : ابن خالويه : شواذ القراءات : الصفحات ١٥ و ٢٠ و ٣١ و ١٣٥.

(١٢٣) ابن الجزري : غاية النهاية ٢٦٥/١، و□ الذهبي : معرفة القراء ٩٧/١، و□ وفاته في تاريخ خليفة بن خياط : ٣٩٥، ص٣٩٥.

(١٢٤) □ : ابن خالويه : شواذ القراءات : ١٥، و□ العكبري : إعراب القراءات الشواذ ١ / ٢٦٢.

(١٢٥) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٣١ و□ الزمخشري : الكشاف ١ / ٥٩٢، والرازي التفسير ١١ / ١١٣، وأبو حيان : البحر المحيط ٣ / ٤٢٠.

(١٢٦) ابن خالويه : شواذ القراءات : ١٣٥ و□ : أبا حيان : البحر المحيط : ٨ / ١٢.

(١٢٧) □ السخاوي : جمال القراء ٤٢٩/٢.

(١٢٨) □ ابن مجاهد : السبعة ٦٥.

(١٢٩) ابن الجزري : غاية النهاية : ١٦٧/٢، و□ قراءته : القرطبي : ٢ / ٣٦، وابن خالويه : شواذ القراءات : الصفحات : ٢ و ٢ و ٥.

(١٣٠) القرطبي : التفسير : ١٣٠.

(١٣١) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٢، و□ : العكبري : إعراب القراءات الشواذ ص١١٥.

(١٣٢) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٢.

(١٣٣) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٥.

(١٣٤) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٥.

(١٣٥) قال ابن حجر : ابن زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل جرير، ثقة من الثالثة. تقريب التهذيب.

(١٣٦) السخاوي : جمال القراء ٤٢٦/٢-٤٢٧-٤٢٩-٤٣٠، و□ السيوطي : الإتقان ١٥٩/١

(١٣٧) الذهبي : معرفة القراء الكبار ٥١/١-٥٢ و□ ابن الجزري : غاية النهاية ٥١٦/١، ابن سعد : الطبقات ١٧٢/٦، خليفة : الطبقات ٢٤٨، قال : مات سنة خمس وستين، ويقال : ثلاث وستين، خليفة بن خياط : التاريخ : ص ١٨١، البخاري : التاريخ الكبير ٧٢/٥-٧٣، ابن قتيبة : المعارف : ص٥٢٨، الفسوي : المعرفة والتاريخ ٥٨٩/٢، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٣٧/٥، أبو نعيم : حلية الأولياء : ١٩١/٤، الخطيب : تاريخ بغداد : ٤٣٠/٩-٤٣١، الذهبي : تاريخ الإسلام ٢٢٢/٣، الذهبي : تذكرة الحفاظ : ٥٨/١، الذهبي : سير أعلام النبلاء ٢٦٧/٤-٢٧٢، الذهبي : العبر ٩٦/١، الذهبي : الكاشف ٧٩/٢، ابن الأثير : البداية والنهاية : ٦/٩، ابن حجر : تهذيب التهذيب ١٨٣/٥، ابن حجر : تقريب التهذيب ٤٠٨/١.

(١٣٨) □ قراءة علقمة بن قيس : النحاس : أعراب القرآن ٣٣٠/١، ١٤٧/٢ و ٦٣٩، ٦٠٥/٣ وابن خالويه : شواذ القراءات ١٩ و ٢٧و ٣٢و ٧٣و ٦١و ٦٤و ١١٥و ١٧٣ .

(١٣٩) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٢٧ أنظر العكبري : إعراب القراءات الشواذ : ١ / ٤٠٠.

(١٤٠) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٣٤، و□ : العكبري : إعراب القراءات الشواذ. قال : منهم من جعلهم فعلاً وذكر لها ستة وجده في القراءة. وقال وفهم من جعلها اسماً وذكر لها اربعة عشر وجهاً : □ : الصفحات : ١ / ٤٤٦– ٤٤٨.

(١٤١) ابن خالويه : شواذ القراءات ٣٧، و□ : الزمخشري : الكشاف ٢ / ١٧، أبو حيان : البحر المحيط ٤ / ١٢١.

(١٤٢) الذهبي : معرفة القراء الكبار : ٥٠/١، وابن الجزري : غاية النهاية ١٧١/١، ابن سعد : الطبقات ٧٠/٦، خليفة بن خياط : الطبقات : ٤٤٨، البخاري : التاريخ الكبير ٤٤٩/١، والتاريخ الصغير ١٥٤/١، ابن قتيبة : المعارف : ص٤٣٢، الفسوي : المعرفة والتاريخ : ٥٥٩/٢، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ٢٩١/٢، ابن حبان : الثقات ٣١/٤، أبو نعيم : حلية الأولياء : ١٠٢/٢، الذهبي : تاريخ الإسلام ١٣٧/٣ وتذكرة الحفاظ : ٥٠/١–٥١ وسير أعلام النبلاء ٥٠/٤–٥٣ والعبر ٨٦/١ والكاشف ١٢٣/١، ابن حجر : تهذيب التهذيب ٣٤٢/١، ابن العماد : شذرات الذهب ٨٢/١. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٣٦٥، ٥٧٥، ٨١٠.

(١٤٣) □ : ابن خالويه : شواذ القراءات : ١٣٦.

(١٤٤) □ : المصدر نفسه : ١٧٨.

(١٤٥) ابن الجزري : غاية النهاية ٢٩٤/٢، ابن حجر : تقريب التهذيب ٢٤٣/٢، ابن العماد : شذرات الذهب ٧٠/١.و□ قراءته : ابن خالويه : شواذ القراءات : ٤٤، ١٣٠، ١٥٥. و□ ابن خالويه : شواذ القراءات :الصفحات ١٤٦، ٢٣، ١٥٥.

(١٤٦) ابن الجزري : غاية النهاية : ٤٩٨/١، ابن حجر : تقريب التهذيب ٥٤٧/١، المصدر نفسه : ١٤٦.

(١٤٧) ابن الجزري : غاية النهاية ٧٠١/١، الذهبي : سير أعلام النبلاء ٤، ١٢٥، ابن سعد : الطبقات ٢٦٣/٣، ١٠/٦ و ٨٦ و ١٠٢. المصدر نفسه : ٢٣.

(١٤٨) ابن الجزري : غاية النهاية ٢٠١/١، المصدر نفسه : ١٥٥.

(١٤٩) ابن الجزري : غاية النهاية : ٢٨٣/١، و : ابن حجر : تقريب التهذيب : ٢٤٤/١، قال في الحاشية : وفي الخلاصة (خَيْثَم بفتح الخاء وسكون الياء وفتح الثاء) التقريب ٢٤٤/١.

(١٥٠) ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٨٥٨ – ٨٥٩.

(١٥١) ابن الجزري : غاية النهاية : ٦٠٣/١، ابن حجر : تقريب التهذيب : ٨٠/١، ابن سعد : الطبقات : ١١٧/٦، خليفة بن خياط : الطبقات ص ٢٤٨، التاريخ : ص٢١١، ابن العماد : شذرات الذهب : ٨٢/١.

(١٥٢) ابن الجزري : غاية النهاية ٤١٣/١، و ابن قتيبة : المعرف : ٢٩٤. قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ١٦٩، ٧٤٣، ٧٩٥.

(١٥٣) ابن الجزري : غاية النهاية : ١، ٤١٣.

(١٥٤) ابن الجزري : غاية النهاية : ٤١٣/١–٤١٤.

(١٥٥) الذهبي : معرفة القراء : ٥٦/١–٥٧.

(١٥٦) الذهبي : معرفة القراء:٥٧/١. قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ١٨٦/١ وما بعدها وقد تكرر حوالي (٥٧) مرة.و نماذج من قراءته : ابن خالويه : شواذ القراءات ٦١ و ١١٦ و ١٢٧.

(١٥٧) ابن خالويه : شواذ القراءات : الصفحات ٦١، ١١٦، ١٢٧.

(١٥٨) ابن الانباري : الوقف والابتداء : الصفحتان : ١ / ١٦٩، ٢ / ٧٤٣.

(١٥٩) المصدر نفسه : ٢ / ٧٩٥.

(١٦٠) الذهبي : الكاشف : ٢٥٠/١، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ٦٢٢/٣، ابن الجزري : غاية النهاية : ٢٩٤/١، خليفة بن خياط : تاريخ خليفة : ٢٢٢، خليفة

بن خياط : الطبقات : ٢٣٧، ابن حجر : تقريب التهذيب : ٢٥٩/١، السخاوي : جمال القراء ٤٦١/٢، الذهبي : الكاشف ٢٥٠/١. و□: ابن خالويه : شواذ القراءات ٥٣ و ٥٥ و ١٢٨.

(١٦١) ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٢ / ٨٥٢.

(١٦٢) □ : ابن خالويه : شواذ القراءات : ٥٣.

(١٦٣) المصدر نفسه : ٥٥.

(١٦٤) المصدر نفسه : ١٢٨.

(١٦٥) □ ابن حجر: تهذيب التهذيب: ٩٩/١٢. و□: ابن خالويه : شواذ القراءات ١٠٠ و ١١٠ و ١١١.

(١٦٦) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٠٠.

(١٦٧) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١١٠.

(١٦٨) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١١١.

(١٦٩) الذهبي : معرفة القراء : ٦٨/١-٦٩.

(١٧٠) الذهبي : معرفة القراء ٦٨/١-٦٩.

(١٧١) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل ١٠/٤. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٦٢، ٦٨، ٥٦٠. □ قراءته : النحاس : اعراب القرآن : ١٢/١ وما بعدها وقد تكرر حوالي (٧٧) مرة.

(١٧٢) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٠٥/١-٣٠٦، ابن سعد : الطبقات : ٢٥٦/٦-٢٦٧، خليفة بن خياط : التاريخ : ١٣٨، ٢٢١، تسمية القراء الذين خرجوا مع ابن الأشعث، (ص ٢٣٩ مقتل سعيد بن جبير سنة٩٥هـ) ابن حبان : الثقات : ٢٧٥/٤، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٣٢١/٤-٣٤٢.

(١٧٣) الذهبي : معرفة القراء : ٦٩/١، و□: ابن خالويه : شواذ القراءات : ٢١ و ٢٥ و ٣١.

(١٧٤) ابن الانباري : الوقف والابتداء : ١ / ٥٦٠.

(١٧٥) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٢١.

(١٧٦) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٣١.

(١٧٧) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٣١.

(١٧٨) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ١٤٤/٢-١٤٥.

(١٧٩) ابن الجزري : غاية النهاية : ٢٩/١-٣٠، و□ : ابن سعد : الطبقات : ٢٧١/٦-٢٨١، خليفة بن خياط : الطبقات : ٢٢٦ والتاريخ : ٢٢١، ٢٢٩، ٢٤٣، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٢٩٤/٤. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ١٧، ٦٠، ٣٦١، ٥٧٥، ٨٩٨ □ قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ٢٤٣/١، وما بعدها وقد تكرر حوالي (٢٤) مرة.

(١٨٠) ابن الانباري : الوقف والابتداء : ١ / ٦٠.

(١٨١) □: ابن خالويه : شواذ القراءات ص٧.

(١٨٢) □: ابن خالويه : شواذ القراءات ص٧.

(١٨٣) □: ابن خالويه : شواذ القراءات ص٣٠.

(١٨٤) ابن الجزري ك غاية النهاية ٣٥٠/١، و□ : ابن سعد : الطبقات : ٣٤١/٥، ٢٤٦/٦ و ٢٥٦. خليفة بن خياط : الطبقات : ٢٦٦ والتاريخ : ٢٢١ و ٢٢٩ و ٢٤٣. الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٢٩٤/٤، و□: ابن خالويه : شواذ القراءات : ١٢ و ٢٦ و ٣٥.

(١٨٥) ابن خالويه : شواذ القراءات : ١٢.

(١٨٦) المصدر نفسه :٢٦.

(١٨٧) المصدر نفسه : ٣٥.

(١٨٨) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٤٣/١، الذهبي :سير أعلام النبلاء : ١٩١/٥، ابن قتيبة : المعارف : ٢٩٤. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ١٧، ٦٠، ٦٦٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٥، □ قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ١٥١/١ وما بعدها وقد تكرر حوالي (٤٦) مرة

(١٨٩) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٤.

(١٩٠) المصدر نفسه : ص٨.

(١٩١) ابن الجزري : غاية النهاية : ٦٠٢/١، ابن حجر : تقريب التهذيب : ٧٣/٢.

(١٩٢) ابن الجزري : غاية النهاية : ٢٦١/١، الذهبي : معرفة القراء : ٧٠/١.

(١٩٣) ابن الجزري : غاية النهاية : ٥١٣/١.

(١٩٤) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٨٠/٢ ذكرنا شواهد من قراءته □ : ابن خالويه : شواذ القراءات : الصفحات : ٤ و ٨. انظر قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ١٨٢، ٢٤١، ٣٦١، ٥٧٥، ٧٣٢، ٨١٠، ٨٥٢، ٨٥٨، ٩١٦، ٩٥٠. □ قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ١٢٣/١ وما بعدها وقد تكرر حوالي (٧١) مرة.

(١٩٥) الذهبي : معرفة القراء : ٦٣/١، و□ : ابن سعد : الطبقات : ٢٩٩/٦، خليفة بن خياط : التاريخ : ١٥٥، البخاري : التاريخ الكبير : ٣٠٨/٨ ن ابن قتيبة : المعارف : ٢٩٤، الفسوي : المعرفة والتاريخ : ١٧٤/٢، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ١٩٣/٩، ابن حجر : تقريب التهذيب : ٣٠٩/٢، تهذيب التهذيب : ٢٩٤/١١.

(١٩٦) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٤.

(١٩٧) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٥.

(١٩٨) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٨.

(١٩٩) السخاوي : جمال القراء : ٤٢٩/٢. و□ ابن قتيبة : المعارف :: ٢٩٥.

(٢٠٠) □ : ابن مجاهد : السبعة في القراءات ٦٩-٧١و ٩٤-٩٧، وغيره من كتب القراءات المعتمدة، و□ قراءته : الضباع : الإضاءة : ٩٢ – ٩٣.

(٢٠١) ابن مجاهد : السبعة : ١٠٤- ١١٢.

(٢٠٢) □: الضباع : الإضاءة : ٩٢- ٩٣، و□ : عبد الفتاح القاضي : القراء العشرة : منهم عاصم في القراءة ص٢٨.

(٢٠٣) السخاوي : جمال القراء : ٤٢٩/٢، و□ : ابن قتيبة : المعارف : ٢٩٤.

(٢٠٤) السخاوي: جمال القراء : ٤٣١/٢.

(٢٠٥) الدمياطي : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر. قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٦ وما بعدها وقد تكرر حوالي (٥٤) مرة، قراءته : النحاس : اعراب القرآن : ١٢٣/١ وما بعدها وقد تكرر حوالي (١٨٠) مرة، وقد وردنا نماذج من قراءته، و : ابن خالويه : شواذ القراءات :٢ و ٣ و ٥-٦ و٦.

(٢٠٦) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٢- ٣.

(٢٠٧) المصدر نفسه : ٣.

(٢٠٨) المصدر نفسه : ٥- ٦.

(٢٠٩) المصدر نفسه : ٥- ٦.

(٢١٠) السخاوي : جمال القراء :٤٣٠/٢، و ابن قتيبة : المعارف : ٢٩٤.

(٢١١) ابن مجاهد : السبعة في القراءات : ٧١-٧٧ و ٩٧-٩٨.و نماذج من قراءته : ابن مجاهد : السبعة ١٠٤ – ١١٢ والضباع : الإضاءة : ٧٢.

(٢١٢) ابن مجاهد : السبعة ١٠٤ – ١١٢.

(٢١٣) الضباع : الإضاءة : ٧١- ٨٢، عبد الفتاح : القراء العشر : ٣٢- ٣٣.

(٢١٤) ابن مجاهد : السبعة في القراءات : ٧٨-٧٩و ٩٨.

(٢١٥) ابن مجاهد : السبعة ١٠٤ – ١١٢.

(٢١٦) الضباع : الإضاءة : ٨٣.

(٢١٧) الضباع : الإضاءة : ٨٣ و: عبد الفتاح القاضي : القراء العشر : ٣٦- ٣٧ و قراءته چ ث ڈ چ بدون ألف : أبو الكرم الشهرزوري: المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر : ٢ / ٢٥٠.

(٢١٨) : قراءة خلف : ابن الجزري : النشر : ١٨٨/١-١٩٢.

(٢١٩) الضباع : الإضاءة : ص ٨٩.

(٢٢٠) السخاوي : جمال القراء : ٤٣٠/٢-٤٣١.

(٢٢١) السخاوي : جمال القراء : ٤٣٠/٢.

(٢٢٢) الذهبي : معرفة القراء : ١٣٢/١، ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٤٩/١.

(٢٢٣) السخاوي : جمال القراء :٤٢٧/٢.

(٢٢٤) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٥٠/١، و□ : الذهبي : سير أعلام النبلاء : ١٥/٤، ابن سعد : الطبقات : ١٠٣/٧-١١٢، خليفة بن خياط : ٣٣٢، البخاري : التاريخ الكبير : ٤٤٧/٦، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ٣٢٥/٦، الذهبي : الكاشف : ٥١/٢، ابن حجر : تقريب التهذيب : ٧٧/٥ وقال خليفة : مات أيام معاوية بالشام.

(٢٢٥) ابن خالويه : شواذ القراءات :٩٧، و□ ابن خالويه : إعراب شواذ القراءات : ٢ / ١٥٥.

(٢٢٦) ابن خالويه : شواذ القراءات : ١١٧.

(٢٢٧) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٤٥/١-٣٤٦.

(٢٢٨) الذهبي : معرفة القراء الكبار : ٥٩/١-٦٠.

(٢٢٩) ابن حجر : تهذيب التهذيب :١٠/١٢-١١، وتقريب التهذيب :٣٩١/٢، و□ البخاري : التاريخ الكبير : ٣٣٤/٦ حيث سماه عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن ظالم أبو الأسود الدؤلي، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ٥٠٣/٤، ابن سعد : الطبقات : ٩٩/٧، خليفة : الطبقات : ٢٣٨. □ قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ٣٩٦/٢.

(٢٣٠) النحاس : إعراب القرآن : ٢ / ٣٩٦.

(٢٣١) ابن الجزري : غاية النهاية : ٢٨٤/١-٢٨٥. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٢٥، □ قراءته : النحاس : اعراب القرآن : ٢١٦/١ وما بعدها وقد تكرر حوالي (١٦) مرة واستشهدنا بنماذج من قراءته عند ابن خالويه : شواذ القراءات : الصفحات : ١٦، ١٨، ٤٩.

(٢٣٢) ابن الجزري : غاية النهاية : ٢٨٥/١.

(٢٣٣) الذهبي : معرفة القراء : ٦١/١.

(٢٣٤) ابن سعد : الطبقات : ١١٣/٧، و□ : البخاري : التاريخ الكبير : ٢٨٤/٣، خليفة بن خياط : الطبقات : ص ٣٤٨، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل :

٥١٠/٣، ابن حبان : الثقات : ٢٣٩/٤، أبو نعيم : حلية الأولياء : ٢١٧/٢، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٢٠٧/٤-٢١٣، ابن حجر : تقريب التهذيب : ٥٢/١، الداودي : طبقات المفسرين :١٧٢/١-١٧٣.

(٢٣٥) □: ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٦.

(٢٣٦) □: ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٨، و□ العكبري : إعراب شواذ القراءات : ١ / ٢٩٢و□: النحاس : إعراب القرآن : ٢ / ٣٠٢، القرطبي : التفسير : ٣ /٣٥٧، أبو حبان : التفسير : ٢ / ٣٥٥.

(٢٣٧) □: ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٤٩ و□: النحاس : إعراب القرآن : ١ / ٦٧٣. ابن جني : المحتسب : ١ / ٢٧٧، و□ : العكبري : التبيان : ١ / ٦٢١، والقرطبي : التفسير ٧ / ٣١٧، وأبو حيان : البحر المحيط : ٤ / ٤٨٤، الشوكاني : فتح القدير : ٢ / ٣٠٠.

(٢٣٨) ابن الجزري : غاية النهاية : ٦٠٤/١، الذهبي : معرفة القراء : ٥٨/١-٥٩. □ قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ١٤٥/١ وما بعدها وقد تكرر حوالي (٣٢) مرة

(٢٣٩) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ٣٠٣/٦-٣٠٤، و□ : ابن سعد : ١٣٧/٧-١٤٠، خليفة بن خياط : التاريخ : ٦٣، البخاري : التاريخ الكبير، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٢٥٣/٤-٢٥٧، ابن حجر : تهذيب التهذيب : ١٤٠/٨-١٤١، ابن حجر : تقريب التهذيب : ٨٥/٢، قال عمران ملحان : بكسر الميم وسكون اللام، بعدها مهملة ويقال بن تيم، وقيل أبو رجاء العطاردي، مشهور بكنيته، وقيل غير ذلك في اسم أبيه، مخضرم ثقة معمر مات سنة خمس ومائة وله مائة وعشرون سنة. ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ١٣٠/١-١٣١.

(٢٤٠) □: ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٢.

(٢٤١) المصدر نفسه : ص٩.

(٢٤٢) المصدر نفسه : ص١٤.

(٢٤٣) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٣٦/٢، الذهبي : معرفة القراء : ٧٢/١، و□ : خليفة بن خياط : التاريخ : ٢٣٤-٢٣٥، والطبقات : ٣٤٩، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ٤٦٤/٨، البخاري : التاريخ الكبير : ١٠١/٨، الفسوي : المعرفة والتاريخ : ٣٥/١، ٢٧٥/٣ السيرافي: أخبار النحويين البصريين ٢٠-٢١، الزبيدي : طبقات النحويين : ٢٧، القفطي : أنباء الرواة : ٣٤٣/٣، الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٠٦/١، الذهبي : الكاشف : ١٧٧/٣، ابن حجر : تقريب التهذيب : ٢٩٩/٢ وتهذيب التهذيب ٤٢٧/١٠، و□ : ابن سعد : الطبقات : ٤٨/٧. □ قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ٦٤٧/١، ٤٢/٢، ٢٣١، ٢٧٢، ٤٤١، ٤٤٣، ٥٥٥/٣، ٧٨٨، وقد وردنا نماذج من قراءته، □: ابن خالويه : شواذ القراءات :٤٧ و ٥٥ و ٥٩.

(٢٤٤) □: ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٤٧، وذكر (بيْس) على وزن (بعيس) وهو خطأ والصحيح (بئيس) وهو ما اثبتناه في المتن. وقال (نصير بن عاصم) والصحيح (نصر بن عاصم) وهو ما اثبتناه في المتن ايضاً.

(٢٤٥) المصدر نفسه : ص٥٥.

(٢٤٦) المصدر نفسه : ص٥٩. و□ الصفحات : ٦٥، ٨٩، ١٠٢، ١٧٨، ١٨٢.

(٢٤٧) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٨٠/٢. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٢٣، ٤٦، ٤٧، ٦٤، ٦٥، ٥٦٠، ٦٤١، ٩٠٤. وقد وردنا نماذج من قراءته : □: ابن خالويه : شواذ القراءات : الصفحات : ٦٨ و ١٣٨ و ١٨٠.

(٢٤٨) الذهبي : معرفة القراء : ٦/١، و□ الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٤٤١/٤-٤٤٣، الذهبي : الكاشف : ٢٣٩/٣.

(٢٤٩) ابن حجر : تقريب التهذيب : ٣٦١/٢.

(٢٥٠) ابن أبي حاتم : ١٩٦/٩.

(٢٥١) ابن حجر : تهذيب التهذيب : ٣٠٥/١١، و□ ابن سعد : الطبقات : ٣٦٨/٧، خليفة بن خياط : التاريخ : ٢٣٥، والطبقات : ٣٤٩.

(٢٥٢) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٦٨.

(٢٥٣) المصدر نفسه : ص١٣٨.

(٢٥٤) المصدر نفسه : ص١٨٠.

(٢٥٥) ابن الجزري : غاية النهاية : ١٨٩/١.

(٢٥٦) السخاوي : جمال القراء : ٤٢٧/٢-٤٢٨.

(٢٥٧) ابن سعد : الطبقات : ١٧٩/٧، خليفة بن خياط : التاريخ : ٢٣٧ والطبقات : ٣٦١

(٢٥٨) البخاري : التاريخ الكبير : ٢٠٤/٢، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ٤٩١/٢-٤٩٥، الذهبي : الكاشف : ١٢١/١، الذهبي :سير أعلام النبلاء: ٤٨٣/٤.

(٢٥٩) ابن سعد : الطبقات : ١٧٩/٧-١٨٢.و نماذج من قراءته، ابن خالويه : شواذ القراءات :٥٥ و ٨- ٩ و ١٦٩.

(٢٦٠) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٥٥.

(٢٦١) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٦٩.

(٢٦٢) ابن الجزري : غاية النهاية : ٢٣٥/١، الذهبي : معرفة القراء : ٢٦٥/١، البناء : إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر : ص٧. قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٢٧ وما بعدها وقد تكرر حوالي (٣٦) مرة قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ١٢٠/١ وما بعدها وقد تكرر حوالي (٢٧٠) مرة

(٢٦٣) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٢.

(٢٦٤) المصدر نفسه : ص٢.

(٢٦٥) المصدر نفسه : ص٣٢.

(٢٦٦) المصدر نفسه : ص١٢.

(٢٦٧) ابن الجزري : غاية النهاية : ١٥١/٢-١٥٢، الذهبي : الكاشف : ٤٦/٣ وسير أعلام النبلاء : ٦٠٦/٤، ابن سعد : الطبقات : ١٩٣/٧-٢٠٦، خليفة بن خياط : الطبقات : ٣٦٠، والتاريخ : ٢٦٧.

(٢٦٨) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ٢٨٠/٧-٢٨١ و□ البخاري : التاريخ الكبير : ٩٠/١-٩٢، وابن حجر : تقريب التهذيب : ١٦٩/٢، تهذيب التهذيب : ٢١٤/٩-٢١٧، ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب : ١٣٨/٢.

(٢٦٩) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٢٤.

(٢٧٠) المصدر نفسه : ص٤٢.

(٢٧١) المصدر نفسه : ص٤٤.

(٢٧٢) المصدر نفسه : ص٧٤.

(٢٧٣) ابن الجزري : غاية النهاية : ٢٥/٢-٢٦. و□ ابن سعد : الطبقات : ٢٢٩/٧-٢٣١، خليفة بن خياط : الطبقات : ٣٦٦، والتاريخ : ٢٧٤، البخاري : التاريخ الكبير : ١٨٥/٧-١٨٧، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ١٣٥/٧، الذهبي : الكاشف : ٣٤١/٢، ابن حجر : تهذيب التهذيب : ٣٥١/٨-٣٥٦.

(٢٧٤) السخاوي :جمال القراء : ٤٢٨/٢. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٣١، ٣٢٦، □ قراءته : النحاس : إعراب القرآن : ١٤٥/١ وما بعدها وقد تكرر حوالي (١٦٦) مرة.

(٢٧٥) □: ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٥.

(٢٧٦) □: ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٥.

(٢٧٧) □: ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٦.

(٢٧٨) السخاوي : جمال القارء: ٤٣٠/٢. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٣٣، ٤١، ٤٩، ٥٥٣، ٦٢٢، ٦٤٦، ٦٩٠، ٦٩١، ٧٠٥، ٧٦٣، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٥٨، ٩٩١.

(٢٧٩) ابن الجزري : غاية النهاية : ٤١٠/١، □ : القفطي : أنباه الرواة : ١٠٤/٢.

(٢٨٠) □: ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١.

(٢٨١) □: ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٥.

(٢٨٢) المصدر نفسه : ص٨.

(٢٨٣) ابـن الجـزري : غايـة النهايـة : ٣٤٩/١، ٣٥٧/٢، والـذهبي : معرفـة القـراء : ١٣٢/١،و□ وفاته في تاريخ خليفة بن الخياط ٣٨٩، وقد ذكر أن وفاته كانت سنة تسع وعشرين ومائة. □ قراءتـه : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ٧٨٢، □ قراءتـه : النحـاس : اعـراب القـرآن : ١٤٥/١ ومـا بعـدها وقـد تكـرر حـوالي (٥٢) مرة.

(٢٨٤) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٦.

(٢٨٥) المصدر نفسه : ص٦.

(٢٨٦) المصدر نفسه : ص٥٩.

(٢٨٧) السخاوي : جمال القراء : ٤٣٠/٢، و□ ابن قتيبة : المعارف : ٢٩٥.

(٢٨٨) ابـن الجـزري : غايـة النهايـة : ٦١٣/١، و□ ابـن قتيبـة : المعـارف : ٢٩٥. □ قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ١٧ وما بعدها وقد تكرر حوالي (٢٣) مرة، انظر قراءتـه : النحـاس : اعـراب القـرءان : ١٦٤/١ ومـا بعـدها وقـد تكـرر حوالي (٧٣) مرة.

(٢٨٩) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١٠.

(٢٩٠) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص١١.

(٢٩١) المصدر نفسه : ص١٥٥.

(٢٩٢) السخاوي : جمال القراء : ٤٣١/٢.

(٢٩٣) ابن مجاهد : السبعة في القراءات : ٧٩–٨٥ و ٩٨–١٠١.

(٢٩٤) الضباع : الإضاءة في بيان أصول القراءة : ٩٠.

(٢٩٥) □ : الإضـاءة : ٩٠ : و□ عبـد الفتـاح القاضـي : القـراءات العشـر ك ١٩ – ٢٠.

(٢٩٦) ابـن الجـزري : النشـر فـي القـراءات العشـر :١/ ٥٤، ٥٥، ١٨٦/١، و□ عبـد الفتاح القاضي : البدور الزاهرة : ص٤٠.

(٢٩٧) □ : الضباع : الإضاءة في بيان أصول القراءة : ١٠٠ و□ عبد الفتاح القاضي : القراءات العشر ٤١- ٤٢. و□ : أبا الكرم الشهرزوري، □ : المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر : ٢ / ٢٥١.

(٢٩٨) السخاوي : جمال القراء : ٤٣١/٢.

(٢٩٩) □ : السخاوي : جمال القراء: ٤٣١/٢-٤٣٢.

(٣٠٠) أبو شامة: المرشد الوجيز : ص ١٦٥، ابن عساكر : تهذيب تاريخ دمشق : ٢٨/٣-٣٠، ابن حجر : تهذيب التهذيب :٣١٧/١-٣١٨.

(٣٠١) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٢٥/١، و□ الذهبي : الكاشف : ٩/٢، وابن حجر : تهذيب التهذيب : ٣٣١/٤.

(٣٠٢) الصواب ابن أبي شهاب كما ورد عن ابن الجزري وعن الذهبي في هذه الصفة.

(٣٠٣) الذهبي : معرفة القراء : ٤٨/١-٤٩، ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٠٥/٢.

(٣٠٤) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٠٥/٢-٣٠٦، و□ : حسين عطوان : القراءات القرآنية في بلاد الشام : ٤٦-٤٧. وقد ورد ذكر (مغيرة) عند النحاس : □ : إعراب القرآن ٢ / ١٤٦ و ٣ / ٦٤٠. وقد روينا الشواهد من كتاب النحاس : إعراب القرآن على التوالي ٢ / ١٤٦ و ٣ / ٦٤٠، ومن ابن مجاهد : كتاب السبعة ص٦٧٣.

(٣٠٥) الذهبي : معرفة القراء : ٨٣/١. ابن مجاهد : السبعة : ٨٥ – ٨٧، ابن النديم : الفهرست : ٣٢-٣٣. حيث اعتبر ما عدا قراءات السبعة شاذاً.

(٣٠٦) الذهبي : معرفة القراء : ٨٣/١.

(٣٠٧) المصدر نفسه : ٢٤/١-٤١.

(٣٠٨) ابن الجزري : غاية النهاية : ٤٢٥/١، الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٢٩٢/٥. و□ قراءته، الضباع : الضباع الإضاءة ص١٤٢.

(٣٠٩) ابن مجاهد : السبعة ٨٦، الذهبي : معرفة القراء : ١٠٥/١، ابن الجزري : غاية النهاية : ٤٢٥/١ و ٣٦٧/٢.

(٣١٠) الذهبي : معرفة القراء : ٨٣/١، ابن الجزري : غاية النهاية : ٤٢٥/١.

(٣١١) ابن الجزري : غاية النهاية : ٤٢٥/١.

(٣١٢) ابن الجزري : غاية النهاية :٤٢٥/١.

(٣١٣) المصدر نفسه : ٤٢٥/١.

(٣١٤) المصدر نفسه: ٤٢٥/١ و ٣٠٨.

(٣١٥) المصدر نفسه : ٤٢٥/١.

(٣١٦) المصدر نفسه: ٤٢٥/١.

(٣١٧) الذهبي: معرفة القراء : ٨٣/١.

(٣١٨) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٠٧/١، و□ : حسين عطوان : القراءات القرآنية في بلاد الشام : ٢٧٧-٣٦٧. انظر قراءته : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ١١٢. والذماري نسبة إلى ذمار بكسر أوله وفتحه. وبناؤه على الكسر وإجراؤه على اعراب ما لا ينصرف. قال البخاري : هو اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ينسب إليها نفر من أهل العلم. □ (ياقوت الحموي : معجم البلدان : ٣٧٤/٢).

(٣١٩) الضباع : الإضاءة : ص ١٣٤- ١٤٣.

(٣٢٠) الضباع : الإضاءة : ص١٤٢، عبد الفتاح القاضي : القراءة العشر ٢١- ٢٤.

(٣٢١) ابن مجاهد : السبعة : ٨٥-٨٧، و□ سند قراءته : ص ١٠١. و□ : ابن الانباري : الوقف والابتداء : ١ / ١١٢.

(٣٢٢) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٣٢٢، النحاس : إعراب القرآن : ٥٩- ٦٠، العكبري إعراب القراءات الشواذ ١ / ٦٤٥.

(٣٢٣) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٣٢٣.

(٣٢٤) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٣٢٤.

(٣٢٥) ابن خالويه : شواذ القراءات : ٥٣٣ – ٥٣٤ و□ ابن مجاهد : السبعة : ٤٨٦ و□ : ابا حبان : البحر المحيط : ٧ / ٩٦، والشوكاني : فتح القدير ٤ / ١٥١.

(٣٢٦) ابن الجزري : غاية النهاية : ٣٦٧/٢،و□ ابن قتيبة : المعارف : ٢٩٥، الذهبي : معرفة القراء : ١٠٥/١-١٠٦، و□ : ابن سعد : الطبقات : ٤٦٣/٧، خليفة بن خياط : الطبقات : ٥٧٣، البخاري : التاريخ الكبير : ٢٦٧/٨، ابن حجر : تقريب التهذيب : ٣٤٤/٢، ابن حجر : تهذيب التهذيب : ١٩٣/١١-١٩٤، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ١٣٥/٩-١٣٦، ابن كثير : البداية والنهاية : ٩٦/١٠، ابن العماد : شذرات الذهب : ٢١٧/١، و□ : حسين عطوان : القراءات القرآنية في بلاد الشام : ٥٣-٥٤.

(٣٢٧) ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ١٣٥/٩-١٣٦.

(٣٢٨) خليفة بن خياط : الطبقات : ٥٧٣، و□ نماذجاً من قراءته : ابن خالويه : شواذ القراءات :الصفحات : ١٠٥ و ١١١ و ١١٣.

(٣٢٩) السخاوي : جمال القراء : ٤٣١/٢، ابن الجزري : غاية النهاية : ٦٠٦/١، ابن عساكر : تهذيب تاريخ دمشق : ١٧٥/٥.

(٣٣٠) ابن أبي حاتم : ٣٨٣/٣، حسين عطوان : القراءات القرآنية في الشام : ٤٥-٤٦.

(٣٣١) ابن الجزري : غاية النهاية : ٥١٣/١، و□ الذهبي : سير أعلام النبلاء : ٣٢٤/٥-٣٢٥، الذهبي : الكاشف : ٢٧١/٢.

(٣٣٢) أبو شامة : المرشد الوجيز : ص ١٦٥.

(٣٣٣) ابن حجر : تقريب التهذيب : ٢٥/٢.

(٣٣٤) أبو شامة : المرشد الوجيز : ١٦٥، ابن عساكر : تهذيب تاريخ دمشق : ٢٨/٣-٣٠، البخاري : التاريخ الكبير : ٣٦٦/١، ابن أبي حاتم : الجرح والتعديل : ١٨٢/٢-١٨٣.

(٣٣٥) أبو الفتح : فارس ابن احمد بن موسى بن عمران، ابو الفتح الحمص الضرير نزيل مصر الأستاذ الكبير الضابط الثقة ولد بحمص سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. قرأ عليه ولده عبد الباسط، والحافظ أبو عمرو الداني، وقال لم القَ

مثلهَ في حفظه وضبطه..... توفي بمصر سنة إحدى واربعمائه { ابن الجزري : غاية النهاية : ٢ / ٥ – ٦ }.

(٣٣٦) أبو البرهسم : عمران بن عثمان الحمصي الشامي صاحب القراءة الشاذة روى الحروف عن يزيد بن قطيب السكوني، روى الحروف عنه شريح بن يزيد { ابن الجزري : غاية النهاية : ١ / ٣٢٥ }.

(٣٣٧) ابن الجزري : غاية النهاية : ١ / ٣٢٥.

(٣٣٨) ابن خالويه : شواذ القراءات : ص٧.

(٣٣٩) المصدر نفسه : ص١٢٠.

(٣٤٠) المصدر نفسه : ص١٢٠.

المصادر

١. ابن الاثير: ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد الملقب بعز الدين (ت:٦٣٠هـ) الكامل في التاريخ – دار الكتب العلمية ١٤١٨هـ ١٩٩٨ م بيروت لبنان.

٢. ابن الانباري : ابو بكر محمد بن قاسم بن بشار الانباري (ت:٣٢٨هـ) الوقف والابتداء: تحقيق: محي الدين عبد الرحمن رمضان. دمشق ١٣٩١هـ – ١٩٧١م.

٣. البخاري : محمد بن إسماعيل (ت:٢٥٦هـ) : التاريخ الصغير، تحقيق : إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب– سورية.

٤. البخاري : محمد بن إسماعيل (ت:٢٥٦هـ) : التاريخ الكبير، دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان .

٥. البخاري : محمد بن إسماعيل (ت:٢٥٦هـ) : صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، طبعة جديدة مصححة وملونة، ط١، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م.

٦. البناء : أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء (ت:١١٧هـ)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، صححه علي محمد الضباع – شيخ المقارئ المصرية، دار الندوة : بيروت – لبنان ١٣٥٩هـ.

٧. ابن الجزري : أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي (ت: ٨٣٣هـ): غاية النهاية في طبقات القراء، عنى بنشره ج : برجستر، مكتبة الخانجي – ط١– القاهرة، ١٣٥١– ١٩٣٢م.
٨. ابن الجزري : ابن الجزري أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي (ت: ٨٣٣هـ) : النشر في القراءات العشر، دار الفكر للطباعة، تصحيح محمد علي الضباع.
٩. ابن جني : أبو الفتح : عثمان بن جني : المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، تحقيق : علي النجدي..... وجماعة، ط٢ – دار سكرين، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٠. ابن أبي حاتم : أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس ابن المنذر النمير الحنظلي الرازي (ت: ٣٢٧هـ) : الجرح والتعديل، ط١ – حيدر آباد الدكن، ١٢٧٩هـ – ١٩٥٢م، دار إحياء التراث العربي – بيروت– لبنان.
١١. ابن حبان : ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ) كتاب الثقات– وضع حواشيه : ابراهيم شمس الدين – تركي فرحان المصطفى، ط١ : ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م. دار الكتب العلمية. بيروت – لبنان.
١٢. ابن حبان (السابق) :مشاهير علماء الامصار – علماء فقهاء الامصار تحقيق : مرزوق علي ابراهيم ط١ ١٤١١هـ–١٩٩١هـ دار الوفاء المنصور – مصر.
١٣. ابن حجر : أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) : الإصابة في تمييز الصحابة، دار الفكر العربي – بيروت – لبنان.
١٤. ابن حجر: السابق : تقريب التهذيب، تحقيق : عبد الوهاب لطيف، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ط٢ – ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.
١٥. ابن حجر : السابق : أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) : تهذيب التهذيب، دائرة المعارف النظامية، الهند، حيدر آباد – الدكن، ١٣٢٥هـ.
١٦. ابو حيان الاندلسي : اثير الدين ابو عبدالله محمد بن يوسف بن علي بن حيان (ت : ٧٥٤هـ) تفسير البحر المحيط – مكتبة ومطابع النصر الحديثة، الرياض (د. ت).

١٧. ابن خالويه : أبو عبد الله الحسين بن أحمد (ت: ٣٧٠هـ) : مختصر شواذ القراءات. من كتاب البديع لابن خالوية. عني بنشره ج برجشستراسر. مصر : يناير : ١٩٣٤ م دار الهجرة.
١٨. الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد بن علي (ت: ٦٤٣هـ) : تاريخ بغداد، المكتبة السلفية – المدينة المنورة.
١٩. خليفة بن خياط : أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت: ٢٤٠هـ) : تاريخ خليفة بن خياط رواية عقبة بن خالد، تحقيق : سهيل زكار، دار الفكر، بيروت– ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
٢٠. خليفة بن خياط : أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري (ت: ٢٤٠هـ) : الطبقات، تحقيق : سهيل زكار. دار الفكر – بيروت، ١٤١٤هـ– ١٩٩٣م.
٢١. ابن أبي داود : أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الشعث السجستاني (ت: ٣١٦هـ) : كتاب المصاحف، تحقيق : د. آرثر جفري، المطبعة الرحمانية بمصر، ١٣٥٥هـ– ١٩٣٦م.
٢٢. ابن أبي داود : كتاب المصاحف، تحقيق : د. محي الدين عبد السبحان، واعظ – جامعة أم القرى – وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة القطر، ط١، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.
٢٣. الداودي : محمد بن علي (ت: ٩٤٥هـ) : طبقات المفسرين، تحقيق علي محمد عمر، ط١، القاهرة، ١٣٩٢هـ– ١٩٧٢م.
٢٤. الذهبي : محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ) : تاريخ الإسلام، مكتبة القدس، القاهرة، ١٣٦٩هـ.
٢٥. الذهبي : السابق : تذكرة الحفاظ، الدار السلفية، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن – الهند، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م.
٢٦. الذهبي : السابق: سير إعلام النبلاء، تحقيق : شعيب الأرنؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

٢٧. الذهبي : السابق: العبر في أخبار من غبر، تحقيق : صلاح الدين المنجد، الكويت، ١٩٦٠م.
٢٨. الذهبي : السابق : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تحقيق : عبد عطية وموسى محمد علي، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٤٩٢هـ – ١٩٧٢م.
٢٩. الذهبي : السابق: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق : بشار عواد معروف.. وجماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٣٠. الزبيدي : ابو بكر محمد بن الحسين الزبيدي الاندلسي (ت:٣٧٩هـ) طبقات النحويين واللغويين، تحقيق: محمد ابو فضل ابراهيم – دار المعارف – مصر – ١٣٩٢هـ – ١٩٧٣م.
٣١. ابن زنجلة : الامام ابو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت : بعد ٤٠٣هـ) حجة القراءات : تحقيق سعيد الافغاني. ط٤، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة.
٣٢. الزمخشري : جارالله أبو القاسم محمود بن عمر (ت : ٥٣٨هـ) : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل.
٣٣. السخاوي : علم الدين علي بن محمد (ت :٦٤٣هـ) : جمال القراء وكمال الإقراء، تحقيق : د. علي حسين البواب، مكتبة التراث، مطبعة المعاني، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٧م.
٣٤. ابن سعد (ت:٢٣٠هـ) : الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م.
٣٥. السيرافي : أبو سعيد السيرافي (ت:٣٦٨هـ) : أخبار النحو بين البصريين. نشره فريتس كرنكو. المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٣٦.
٣٦. السيوطي : جلال الدين بن عبد الرحمن (ت:٩١١هـ) : الإتقان في علوم القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت– ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
٣٧. أبو شامة: شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (ت:٦٦٥ هـ) : المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، تحقيق : طيار آلتي قولاج، دار صادر، بيروت، ١٣٩٥هـ– ١٩٧٥م.

٣٨. الشوكاني محمد بن علي بن محمد : فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير. دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت ط٣، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.
٣٩. ابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي المالكي (ت:٤٦٣ هـ): الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق : علي محمد البجاوي، مكتبة نهضة، مصر.
٤٠. عبد الفتاح القاضي : تأريخ القراء العشرة ورواتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كلاً في القراءة. تصحيح عبدالرؤوف محمد سالم – وجماعة – مكتبة المشهد الحسيني – القاهرة – ١٩٧٠.
٤١. عبد الفتاح القاضي : البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة / دار السلام ط١ ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.
٤٢. ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن (ت: ٥٧١هـ) : تهذيب تاريخ دمشق الكبير : هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بدران (ت:١٣٤٦هـ)، دار المسيرة، بيروت – ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م.
٤٣. العكبري : عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين الامام محب الدين ابو البقاء العكبري (ت: ٦١٦هـ) إعراب القراءات الشواذ : دراسة وتحقيق محمد السيد احمد عزوز : عالم الكتب / بيروت ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
٤٤. ابن العماد : ابن العماد الحنبلي : أبو الفلاح عبد الحي (ت: ١٠٨٩هـ) : شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان.
٤٥. الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد (ت : ٢٠٧هـ) معاني القرآن : تحقيق احمد يوسف بجاني ومحمد علي النجار الهيئة المصرية العامة بالقاهرة ط٢، ١٩٨٠م.
٤٦. الفسوي : أبو يوسف يعقوب بن سفيان (ت:٢٧٧هـ) : المعرفة والتاريخ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ –١٩٨١م
٤٧. ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ) : المعارف، تحقيق : د. ثروة عكاشة، دار الكتب، القاهرة، ١٩٦٠م.

٤٨. القرطبي : أبو عبدالله محمد بن احمد الأنصاري (ت : ٦٧١هـ) الجامع لأحكام القرآن : المكتبة التوفيقية – القاهرة.
٤٩. القفطي : جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت:٤٤٦هـ) : أنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب العصرية، ١٣٧١-١٩٥٢م.
٥٠. ابن كثير : ابو الفداء إسماعيل بن عمر (ت:٧٧٤هـ) البداية والنهاية. مكتبة الصفا ط١ ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٣م القاهرة.
٥١. ابو الكرم الشهرزوري : الإمام المبارك بن الحسن بن احمد بن علي بن فتحان ابن منصور الأستاذ ابو الكرم الشهروزي، ٥٥٠هـ المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر : تحقيق عثمان غزال تخصص في القراءات وعلوم القرآن : دار الحديث القاهرة، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
٥٢. ابن مجاهد : أحمد بن موسى (ت:٣٢٤هـ) : السبعة في القراءات، تحقيق : د. شوقي ضيف، القاهرة، ط٢، ١٩٨٠م.
٥٣. المزي: جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت:٧٤٢هـ) : تهذيب الكمال في الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
٥٤. مسلم : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
٥٥. مكي : أبو محمد بن أبي طالب القيسي (ت : ٤٣٧هـ) الإبانة عن معاني القراءات، ط١، ١٣٩هـ – ١٩٧٩م، سوريا، تحقيق : محي الدين رمضان.
٥٦. النحاس : أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت:٣٣٨هـ) : إعراب القرآن، تحقيق : زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.
٥٧. ابن النديم : أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالوراق. تحقيق رضا تجدد. طهران ١٣٩١ هـ ١٩٧١م.
٥٨. أبو نعيم: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت:٤٣٠هـ) : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤٠٩هـ– ١٩٨٨م.

٥٩. ياقوت الحموي: أبو عبد الله الملقب بشهاب الدين (ت: ٦٢٦هـ) معجم البلدان دار إحياء التراث العربي طبعة جديدة.